

16
صفحة
^

اليوم الثامن

alyoum8.net



◀ دقة في الرصد عمق في التحليل

◀ العدد (170) - الأحد - 28 / مايو / 2023م

العدد \ 170 \ أسبوعية سياسية تحليلية (تصدر عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

القاعدة

« يدخل الطائرات المسييرة في حربه ضد القوات الجنوبية.. ماذا يعني ذلك؟ »

« إخوان اليمن » يجيشون
تعر ضد الجنوب.. هل
تكون بوابة لحرب جديدة
ضد عدن؟



« اليوم الثامن » تقدم رصدًا وافياً للحراك السياسي في المكلا..

المجلس الانتقالي الجنوبي

يعيد أحياء وثيقة إعلان فك الارتباط من حضرموت

استنساخ تجارب «علي عبدالله صالح»..

«إخوان اليمن» يجيشون تعز ضد الجنوب.. هل تكون بوابة لحرب جديدة ضد عدن؟

تعز



مع المؤتمر الشعبي العام في مارس من العام ٢٠١٥م، وبشأن عودة الإخوان إلى تحييش تعز ضد عدن أن تفتتح الباب أمام جولات صراع سابقة شهدتها عاصمة الجنوب، كان لتعز البد الطولى في اشعال فتيلها، كما يقول جنوبيون.

ومن تلك الاحداث والصراعات، احدث العام ١٩٨٦م، والتي جاءت على

مع عدن، حيث شكلت نقطة أمداد لرفد هذا المشروع يستهدف الوحدة اليمنية، القاعدة، بالإمدادات على اعتبار انها اقرب المدن اليمنية. وفي الحرب التي شنها الحوثيون وتحالف نظام علي عبدالله صالح في العام ٢٠١٥م، كان هذا التحالف قد استخدم تعز التي وقفت عاجزة في الدفاع عن المدينة من الهيمنة الحوثية الإخوانية لتتحول مرة أخرى إلى نقطة أمداد في حرب اجتياح الجنوب.

وقال إعلام محلي إن القيادي في تنظيم الإخوان المقيم في سلطنة عمان، مول عن طريق دولة إقليمية راعية للإخوان تظاهرة مناهضة للجنوب في قلب مدينة تعز التي يحاصرها الحوثيون منذ ثمانية أعوام.

ويحسب الاعلام المحلي فنان المخلافي دعا في بيان صحفي إلى توحيد الجهود اليمنية، للدفاع عن مشروع الوحدة؛ في تأكيد على دعوة الحوثيين صراحة إلى إعادة شن حرب جديدة على الجنوب انطلاقا من مدينة تعز المجاورة، وشدد المخلافي على أهمية التصدي

شهدت مدينة تعز، كبرى مدن اليمن الشمالي، تظاهرة جماهيرية ممولة من بعض الأطراف الإقليمية، رددت شعارات مناهضة للجنوب، ودعت إلى شن حرب جديدة على الجنوب، يدعو الدفاع عن مشروع الوحدة اليمنية (١٩٩٠-١٩٩٤م)؛ الأمر الذي أعاد إلى الأذهان حروب سابقة شهدتها الجنوب كان لرموز يمنية تعز في الدور الأبرز في تفجيرها ومنها أحداث العام ١٩٨٦م.

وقال اعلام محلي في اليمن إن الآلاف من أبناء تعز خرجوا في تظاهرة حاشدة طافت بعض شوارع المدينة التي يتقاسم النفوذ فيها الحوثيون والإخوان، ورددت هتافات ضد الجنوب والمجلس الانتقالي الجنوبي، ودعت إلى التصدي عسكريا لمنع الجنوب من العودة إلى الدولة السابقة التي دخلت في وحدة هشّة مع جارتها الجمهورية العربية اليمنية في مايو أيار من العام ١٩٩٠م.

وقد فشل مشروع تلك الوحدة بالانقلاب اليمني على اتفاقيتها وشن حرب عدوانية على الجنوب، لعبت تعز دورا كبيرا فيها على اعتبار انها على التماس

«تخوف أمريكي فرنسي من استمرار تهريب الأسلحة الإيرانية»..

«الأحمر» ينشق ويصل صنعاء وسفير السعودية يتحدث عن جدية الحوثيين للسلام

عدن



عدن من المشاريع الإنسانية والتنمية التي تمولها السعودية بينهما مستشفيات وطرق ومشايخ أخرى في مختلف القطاعات. وكشف المسؤول السعودي أن طرفي الحرب «يرفضان الجلوس معا» في الوقت الراهن، وهو ما يشير إلى تعنتهما حيال اشتراطاتهما التي قد تؤخر مهمة التوصل إلى اتفاق سلام، وعلق على ذلك بقوله «في النهاية الأمر يتعلق باليمنيين»، قالت

ونقلت وكالة فرانس برس عن السفير السعودي قوله: «الجميع جديون.. بمعنى أن الجميع يبحث عن السلام»؛ في إشارة إلى الحوثيين ومجلس القيادة الرئاسي. ولكن السفير السعودي سرعان ما ناقض كلامه بأخر، حيث قال «لا شيء واضح، لكنني متفائل ونأمل بإذن الله أن يجد اليمنيون مخرجاً في أسرع وقت ممكن».

وأشار إلى أنه نظراً لعلاقة السعودية مع جميع اليمنيين، فقد سعت لإقناع الجميع بالجلوس إلى الطاولة ومناقشة كل القضايا.

وأكد آل جابر أن الأمر في النهاية يتعلق باليمنيين، موضحاً أن الجانبين يرفضان في الوقت الراهن الجلوس معا. وكان آل جابر زار صنعاء في نهاية أبريل الماضي في إطار ما قالت وسائل إعلام سعودية أنه يمثل سعي المملكة إلى تقريب وجهات النظر اليمنية، ودعماً للجهود الأمامية من أجل تثبيت الأطراف الأخيرة، جادة بشأن إنهاء القتال وإرساء السلام، موضحاً بأنه من المستحيل التنبؤ بموعد إجراء محادثات مباشرة، ناهيك عن حدود انفتاحه فعليه، لا سيما أن الحكومة والحوثيين يرفضان حالياً الجلوس معا.

«قرارات وتوصيات الجمعية الوطنية»..

المجلس الانتقالي الجنوبي

هيكلية واسعة وشاملة وعفو عام وميثاق وطني دستور مؤقت

المكلا



عجوز وطفل، على الاستقبال والحفاوة البالغة التي اثلجت صدورنا، من خلال



«أعلنت الجمعية اصدار عفو عام على كل الجنوبيين الذين اشتركوا في الاحداث البيخية السابقة وتطمين الكل في الداخل والخارج والعودة الى وطنهم الجنوبي بكل اعتزاز وترحيب»

اختتمت الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي الاثنين ٢٢ مايو ٢٠٢٣ في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت أعمال دورتها السادسة والتي أقيمت برعاية كريمة من الرئيس عبدالرسول بن قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، تحت شعار « لتعزيز الشراكة مع القوى السياسية والمجتمعية والرموز الوطنية لاستعادة وبناء الدولة الجنوبية الفيدرالية المستقلة».

وفي اليوم الختامي للدورة السادسة التي ترأس جلساتها اللواء أحمد سعيد بن بريك، نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس الجمعية الوطنية، صدر عن الدورة السادسة بيان ختامي تضمن قرارات وتوصيات صادرة عن الدورة السادسة، فيما قال اللواء أحمد سعيد بن بريك، نائب الرئيس، رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي إن الرئيس القائد عبدالرسول بن قاسم الزبيدي، قد قام بخطوات جريئة ومتقدمة، مشيراً إلى نتائج فريق الحوار الوطني الجنوبي والتوقيع على الميثاق الوطني، وذلك في كلمته التي القاها في ختام أعمال الدورة السادسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي التي عقدت في مدينة المكلا، حاضرة محافظة حضرموت بين يومي السا ٢١ وال ٢٢ من مايو الجاري.

وتقدم اللواء بن بريك بالنيابة عن الرئيس الزبيدي، وباسمه واسم أعضاء الجمعية الوطنية الجنوبية، بالامتنان إلى هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي وأعضاء الهيئات المستقلة، وفريق الحوار الوطني برئاسة صالح الحاج لعنبر لهم عن شكرنا لأعضاء هيئة الرئاسة وأعضاء الهيئات المستقلة، وفريق الحوار الوطني برئاسة صالح الحاج لعنبر لهم عن شكرنا وتقديرنا للجهود التي بذلت في هيئة الرئاسة، وفريق الحوار، من أجل الوصول إلى حضرموت وتنفيذ عقد دورة الجمعية الوطنية السادسة».

وأضاف: الكل مطلع بان المجلس الانتقالي وقيادته وبقيادة الرئيس عبدالرسول الزبيدي قام بخطوات جريئة جدا ومتقدمة في تنفيذ الحوار الوطني الجنوبي، وأيضا تنفيذ مخرجات الحوار في تحقيق الهيكلية والتي هي البذرة الأولى من أجل تحديد ملامح الدولة الجنوبية القادمة، بل وتحقيقها على أرض الواقع من خلال إدارة الجنوب لأبناء الجنوب».

وقال اللواء بن بريك: «نحن في الجمعية الوطنية أيضا ممتنين للسلطة المحلية في حضرموت وأبناء حضرموت قاطبة، شيوخ ومقاومة وشباب ومرأة، علينا أن نراقب ذلك».

وقال: «المجلس الانتقالي الجنوبي اتخذ قرارات سياسية متقدمة تسبق كل المكونات في ان يحتضن كل الفقاء الذين لا يختلفون معنا في التوجه والهدف، وهو استعادة الدولة كاملة للسيادة».. لافتا إلى ان «هذا الموقف الشجاع من قبل الأخ الرئيس وأعضاء هيئة الرئاسة والقيادات الأخرى كان ثمن بوصلة فريق الحوار وتعبه إنجاز تاريخي لأول مرة في تاريخ الجنوب يجري الحوار من أجل نيل العفو وإيقاف سفك دم الجنوبي للجنوبي كنا زمان نتصارع على السلطة من أجل السلطة وكنا كل سنتين او ثلاث سنوات نأتي بتخريجة، وكانت تذهب ضحايا نتيجة المواقف المتشجحة لطرف ضد طرف وهم في المسار الواحد، وقد كانت هناك عوامل مؤثرة وراء تلك الصراعات والاحداث».

وقال: «لأول مرة في الجنوب يتم حوار جنوبي - جنوبي خالص، وهذا الشيء الذي مكنتنا ومكّن فريق الحوار من أجل الخروج بأسرع وقت ممكن، بهذه النتائج التي تابعها شعبنا الجنوبي العظيم في كل مكان، من خلال التوقيع على الميثاق الوطني، الذي وقعت عليه جميع المكونات بما فيها المجلس الانتقالي الجنوبي، وهذا الميثاق يعتبر دستورا في الفترة الانتقالية إلى ان نحقق السيطرة والسيادة الكاملة للجنوب وإدارته».

وأشار اللواء بن بريك إلى أن الجمعية الوطنية باركت كل الخطوات الشجاعة التي قام بها الأخ الرئيس، وسكنون خلفه من أجل الانتصار للقضايا الوطنية الكبيرة».

وقال «نحن باركنا خطوات ومقترحات وتوصيات الاخوة في فريق الحوار الوطني والذين وجدوا النتيجة المثلى لوحدة الجنوبيين ووحدة الصف ولم يتفق الا بعض الاخوة الذين كانوا حذرين، ولكن قريبا سينضموا إلى القافلة، والباب لن نقفله بل سنتركه مفتوحا لاستيعابهم».

وتحدث اللواء بن بريك عن القوى السياسية المعادية للجنوب، قائلا: «نحن جنون العدو والقوى المعادية للجنوب، ولأنه لأول مرة لانهم لم يستطعوا أن يخترقوا صفوف، وكانت هذه ردة فعلهم على نتائج الحوار الجنوبي - الجنوبي». ولفت إلى أن الجنوب حدد هدفه الوطني تفصيلا في الميثاق الوطني، واليوم المطلوب كيف يجب أن يتحقق وعلينا تطبيقه على أرض الواقع بشكل فعلي تنفيذ ما جاء في وثيقة الميثاق الوطني.. متسائلا ماذا بعد؟» ومضى قائلا: «الأخ الرئيس وضع في خطاباته السابقة، كثير من المواقف التي تهدف إلى وحدة الصف، ونسعى لتحقيقها، نحن لم نعد نمارس السياسة المتصلبة للحزب الواحد، بل نحن كيان سياسي واسع للجنوبيين ويمثل انتزاعا وتحقيقاً استعادة الدولة وفك الارتباط».

وقال: «الآخوة أعضاء الجمعية من مختلف المكونات هم موجودون، وسينم إضافة دماء جديدة، واعتقد أننا ناقشنا مسألة الهيكلة داخل الجمعية وأوصينا بتحقيق الهيكلة العسكرية داخل القوات الجنوبية وهذه المهمة مطابقة بالأخ الرئيس وهيئة الرئاسة والهيئات الأخرى من أجل تحقيقها على أرض الواقع، حتى لا تكون مساعينا منقوصة، لأننا استفدنا من التجارب السابقة التي رافقتها بعض السلبيات وسوف يتم تجاوز ذلك من خلال جملة من الإجراءات».

وقال اللواء أحمد سعيد بن بريك - رئيس الجمعية الوطنية - :«قررنا أن تكون إدارة الجنوب للجنوبيين، وبالتالي نضع خارطة طريق مدروسة تحمل هذا المفهوم، وناقشنا بعض الجوانب التي تتعلق بوثائق الجمعية الوطني وبدأت في بناء الدولة وقد أخذنا في مضمون المناقشة للخيارات التي وضعت من قبل الأخ الرئيس بأن تكون تسمية دولتنا القادمة دولة حضرموت العربية الموحدة».

وقال «ترجع لخاريخنا وأرثنا الموجود، الذي قوى كثيرة ان نتحده لكن قيادة المجلس الانتقالي أخذت بعين الاعتبار الإرث التاريخي لمملكة حضرموت».

وأكد أنهم عاقدون العزم على إقامة دولة فدرالية ديمقراطية، وسوف نتحالف مع سنجينا الاجتماعي في كل المحافظات ومنع الكفاءة حق القيادة والمشاركة في بناء الدولة».

وقال «لعبنا ان تنشئين الجمعية الوطنية في مدينة المكلا يوم ٢١ من مايو، شهد حضور شخصيات من العيار الثقيل حضروا من كل مكان، حضروا كفاءات علمية وزعماء قبائل، وقضاة وفنانيين ومن كل جميع فئات المجتمع، وقد سجلنا رمزية من حضرموت من أبناء الجنوب، سبعة آلاف ومائة وخمسين، كان جزء منهم داخل القاعة وجزء في الخارج».

وقال: «اعتبرنا هذا الحضور الكبير تظاهرة، ولأثبتنا أن حضرموت جنوبية، بعكس ما يقال ويتزدد من قبل الوكلاء الغير الشرعية».. مؤكدا على أن جبل الشبام هو جبل التسامح والتصالح، جبل السلام».

وتحدث اللواء بن بريك معاناة شعب الجنوب، مؤكدا أن هذه المعاناة ليست من صنع الجنوبيين، بل هي وصفة معدة سلفنا، لكن نحن اتخذنا القرار، ولكن ما بعد أربعة مايو (الجاري) نحن سوف



تتولى أمرنا، وكل الجنوبيين معنا، بما في ذلك من كانوا يعارضون في السابق، سوف يأتيوا معنا في قائم الأيام، بعد أن اتضح لهم جدية المجلس في الحوار الحقيقي، بل أنهم اخبرونا أنهم كانوا حذرين من أن تكون الشراكة الوطنية قمية رئيسية في إدارة الجنوب اليوم وغدا وما عملية إعادة هيكلة المجلس الانتقالي الجنوبي الا مؤشر على التوجه نحو شراكة وطنية حقيقية وتطوير وتحسين أداء مختلف هيئاته وتعطي اهتمام خاص لمحافظة حضرموت وبقية محافظات الجنوب وفق لمعايير المساحة والسكان التي تشكلت على أساسها الجمعية الوطنية.

وأضاف البيان «ان ما يميز دورة الجمعية الوطنية السادسة كونها تأتي في ظل التوافق الوطني الجنوبي الذي اتجه حوار الوطني الجنوبيين وفي ظل امتلاك الجنوبيين لميثاق وطني جنوبي الذي يمثل عقد اجتماعي جديد هذا التوافق الذي يهدف إلى مواجهة التحديات التي تواجه شعبنا في حياته المعيشية والخدمية وأمن واستقرار المنطقة والتنمية المستدامة وفي مختلف المجالات وتعزيز اللحمة الجنوبية التي لا تستهدف او تستعدي احد على الإطلاق».

وأشار بالتعاون والتكامل مع اشقائنا اليمنيين ولا تكن لهم اي عداة طالما هم لا يعادونا ولا يعتدوا علينا ونحترم خياراتهم طالما هم يحترموا خياراتنا وانا على استعداد تام لدعم المساعي الإقليمية والدولة لإحلال السلام في المنطقة والاحتراف في العملية السياسية وحل قضية شعب الجنوب وفق اطار خاص يهدف لاستعادة دولته المستقلة كاملة السيادة بحدود ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م وتحت رعاية الأمم المتحدة وانا نعبر عن شكرنا وتقديرنا لأشقائنا من التحالف العربي ومجلس تعاون دول الخليج العربي وفي المقدمة المملكة العربية السعودية وملكها سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده محمد بن سلمان على ما قدموه وبقدموه من دعم لشعبنا ولحفظ ما واستقرار المنطقة كما نتقدم بالشكر الجزيل لدولة الامارات العربية المتحدة والشعب حكيم العربي المرحوم الشيخ زايد ونقدم شكرنا وتقديرنا لرئيس دولة الامارات الشيخ محمد بن زايد على الدعم السخي الذي قدمه ويقدمه لشعبنا

وان هذا الموقف النبيل والأخوي الصادق اثبتت نجاحها في كثير من دول العالم اجيالنا القادمة وأنه دين في اعناقنا. وبعد المناقشات المستفيضة لما تضمنه جدول اعمال الدورة فقد اتخذت القرارات والتوصيات الآتية: -

حيا الجمعية الوطنية الجنوبية، حيا الشعب اليمني والقيادات الحزبية للمجلس المحلي والقطاعات الشعبية والهيئات المجتمعية والقوات المسلحة الجنوبية في الدورة السادسة للجمعية الوطنية الانتقالي والمكونات السياسية والمجتمعية والقوات المسلحة الجنوبية والجهزرة الأمن والنخبة الحضرية على الاستقبال الرسمي عالي التنظيم وحسن الوفادة التي حضي فيها المشاركين في الدورة السادسة للجمعية الوطنية والحجيمية التي شعروا بها بين أوساط شعبنا العظيم في محافظة حضرموت.

وقال « نظرا لما حملته كلمة الرئيس القائد عديروس بن قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي وكلمة اللواء الركن احمد سعيد بن بريك نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس الجمعية الوطنية فقد اعتبرتهما الدورة وثيقتين اساسيتين من وثائق الدورة».

وأقرت الدورة تقرير الهيئة الإدارية بين الدورتين الخامسة والسادسة مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات عليه، وأعلنت الجمعية الوطنية قرارات رئيس المجلس الانتقالي القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية الخاصة بتعديل بعض مواد في النظام الاساسي للمجلس واللوائح الداخلية لمختلف الهيئات التي بنيت على اساس ذلك التعديل واستكمالاً وتطوير لما أورثته تجربة السنوات الماضية من العمل باللوائح السابقة».

وأعلنت الجمعية الوطنية تأييد مخرجنا الحوار الوطني الجنوبي الصادرة عن اللقاء التشاوري للقوى السياسية والمجتمعية والرموز الوطنية الميثاق الوطني الجنوبي والرؤية

«ضبط عناصر من التنظيم أغلبهم «سعوديون»..

القاعدة

يدخل الطائرات المسيرة في حربه ضد القوات الجنوبية.. ماذا يعني ذلك؟

« نصر محسن

شحنة طائرات مسيرة إيرانية كانت بحماية قوات إخوان اليمن في وادي حضرموت ذهبت إلى تنظيم الإخوان واتهامات للحوثيين بالوقوف وراء تزويد التنظيم بهذه الأسلحة المتطورة



الغارين من عملياتي «سهام الشرق» في أبين و«سهام الجنوب» في شبوة، وأوضح المصدر الاستخباراتي أن تنظيم القاعدة باليمن عجز عن تطوير قدراته الهجومية خلال الفترة الماضية، في ظل الانشغالات وتخبط عناصره وقلة التمويل، الأمر الذي دفع لقيادة التنظيم إلى خلق قناة تواصل مع الميليشيا الحوثية من أجل الحصول على دعم مالي وعسكري للاستمرار والبقاء. وبرز الدعم بشكل واضح في عمليات الإفراج عن عناصر التنظيم في السجون اليمنية وأيضاً تسليم مناطق في البيضاء للتنظيم لإبرائها وإعادة ترتيب صفوفه. ناهيك عن الدعم العسكري اللا محدود مقابل استهداف المناطق المحررة وضرب القوات الجنوبية.

الكثير من المحللين نشطاء أكدوا أن الميليشيا الحوثية تحاول من خلال تطوير قدرات تنظيم القاعدة الإرهابية استهداف المحافظات الجنوبية التي فضت غبار البيضاء والتنظيم لإبرائها الذي يستهدف المنطقة.

وقال الناشط فهد الخليقي إن امتلاك تنظيم القاعدة لطيران مسير تطور خطير ويؤكد العلاقة الواضحة بين مليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية لاستهداف القوات الجنوبية فقط، مضيفاً: «ما عجز عنه الحوثي في الجنوب يريد تحقيقه عبر قدراته لاستعمار في تهديد المحافظات

تنظيم القاعدة الإرهابي على الطائرات المسيرة، جاء بدعم الإخوان المسلمين الذين يحاولون منع سقوط التنظيم وتعزيز أول منظمة إرهابية تمتلك طائرات مسيرة، بعيداً عن التنظيمات الإرهابية المتواجدة في سوريا والعراق التي لم تتحصل على هذه المنظمة».

وأضاف العولقي: هناك معلومات عن امتلاك القاعدة في البيضاء تحديداً ٢٠ طائرة مسيرة، قدمتها الميليشيات الحوثية كهدية وعربوس صداقة للتنظيم مقابل استغلال هذه المنظمة الحديثة ضد الجنوب. هذا التحرك الإرهابي الخطير سيهدد الإقليم والعالم، ويجب التحرك لدمع القوات الجنوبية من أجل إشتعال هذا المخطط الخطير الذي سيخترق منه الأشتاء والأصداء».



أسفرت العملية الإرهابية عن إصابة أركان حرب اللواء، القائد أحمد السليماني. وسربت حسابات تابعة لتنظيم القاعدة، بيانات سابقة تؤكد أن التنظيم نفذ هجوماً سابقاً قبيل نحو شهر، واستهدفت قوات دفاع شبوة المتمركزة في منطقة المصينعة، بعد عملية تأميمها وتطهيرها ضمن «سهام الجنوب» وأخر العام الماضي.

وقالت تقارير صحفية إن الطائرات المنسفة للهجومين، تطابق للطائرات المسيرة التي جرى الاستيلاء عليها من قبل التنظيم في ديسمبر من العام الماضي. وهو ما يؤكد أن التنظيم تمكن من تشغيل تلك الطائرات بمساعدة ميليشيا الحوثي وخبراء إيرانيين يديرون عمليات الطائرات المسيرة في اليمن.

وقال زعيم قبلي جنوبي طلب عدم الإشارة إلى اسمه «ان استخدام تنظيم القاعدة للطائرات بدون طيار في تنفيذ الهجمات الإرهابية، يشير إلى أن هؤلاء اطرافا إقليمية أو دولية تقف وراء تمويل التنظيم وحصوله إلى الطائرات المسيرة.. مشيراً إلى ان المعلومات المتوفرة لدى الأجهزة الأمنية تشير إلى ان إطلاق تلك الطائرات المسيرة تتم من مسافات قريبة، أي في النطاق الجغرافيا داخل محافظة شبوة، وهو الأمر الذي يفسر ان التنظيم بات أداة محلية لأطراف إقليمية تقف في صف الحوثيين او القوى السياسية اليمنية التي لديها مشكلة مع الجنوب الذي يسعى لتحقيق الاستقلال الثاني للدلا».

وأشار المصدر إلى أن تنظيم القاعدة بدأت يستخدم الطائرات بدون طيار للتجسس والهجوم في شبوة، وبما يعني انه قد طور من قدراته التكتيكية والاستراتيجية في العاصمة اليمنية صنعاء الحديثة التي لا توجد أي معلومات عن المصدر الرئيس لهذا الطائرات فيما اذا كان إيران ام دولة إقليمية أخرى تدعم تنظيم الإخوان الذي يظهر صراعاً مع السلطة المحلية في شبوة.. ويتحدث التقرير أيضاً عن كيفية تجذب الطائرات الحكومية والتحالفات العسكرية والمراقبة الجوية، مما يسمح للتنظيم بتنفيذ الهجمات بشكل أكثر فعالية ودفقة، وتشير بعض التقارير إلى أن القاعدة تعاونت مع ميليشيا الحوثيين في اليمن لتوسيع استخدام طائرات الدرون وتحسين قدراتها التكتيكية.

وبات السؤال القاعدي في اليمن لتلقي من اين حصل تنظيم القاعدة على هذه الطائرات المسيرة، قال مصدر أمني في حضرموت لصحيفة اليوم الثامن إن التنظيم حصل على شحنة كبيرة من الطائرات المسيرة التي جرى إدخالها من منافذ المهرة، واستحوذ عليها التنظيم وادي حضرموت الخاضع لسيطرة قوات المنطقة العسكرية الأولى التابعة لإخوان اليمن.

وأعلن تنظيم القاعدة في اليمن مسؤوليته عن هجوم جوي استهدف موقعا عسكريا تابعا لقوات دفاع شبوة، في منطقة المصينعة في مديرية الصعيد جنوب غرب محافظة شبوة، نفذ بطائرة مسيرة مطابقة للطائرات التي تستخدمها الميليشيات الحوثية لصنعوا إيرانياً،

قال مسؤولون أمنيون جنوبيون في محافظة شبوة النطفية إن تنظيم القاعدة المفترض استخدم في ثلاث عمليات إرهابية طائرات مسيرة لأول مرة في تاريخه ضد القوات الجنوبية المتخصصة في مكافحة الإرهاب، في حين ضملت قوات الحزام الأمني عناصر من التنظيم أغلبهم سعوديون خلال محاولتهم التسلل إلى العاصمة عدن.

وقال مسؤولون أمنيون ووسائل إعلام محلية «إنه تم القبض على خلية إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة بالجزيرة العربية، كانت في طريقها لدخول العاصمة عدن بحوزتها أحمزة ناسفة وقنابل وأسلحة نارية وهم».

نشر أسماء سبعة من تلك العناصر، والتعريف بجنسياتهم وهم: محمد مسفر مرعي الفطاني سعودي من خميس مشيط، ومراد محمد الفيقي سعودي من جيزان، وعلي صالح الفيقي سعودي من جيزان، وعبد الله راشد الجهمي سعودي من الرياض، ومحمد عبدالله سالم الكسادي - شيوحة أبين، حسن محمد راشد عبداللہ البيضاء - الزاهر، ومحمد فضل محمد سالم الكسادي شيوحة أبين..

وأكدت مصادر لصحيفة اليوم الثامن إن العناصر التي جرى اعتقالها مرتبطة بميليشيات الحوثي الموالية لإيران حيث صعدت الميليشيات الحوثية من هجماتها على القوات الجنوبية في الحدود السابقة بين البيضاء وباقع، في تأكيد على ما قالت تلك المصادر أنها عملية تنسيق مشتركة بين الحوثيين والتنظيمات المتطرفة».

وشن الحوثيون الموالون لإيران هجمات على القوات الجنوبية، لكن الأخيرة تصدت لهم وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاا.

ونكرت مصادر أمنية جنوبية ان هناك معلومات تشير إلى وجود قيادات بارزة في تنظيم القاعدة (غير يمنية) متواجدة في العاصمة اليمنية صنعاء الحديثة لسيطرة الحوثيين وتدير عملياتها ضد القوات الجنوبية وتستخدم الطائرات المسيرة لأول مرة ضد تنظيم الإخوان. وأكد مسؤول أمني ان تنظيم القاعدة المفترض استهدف بطران مسير القائد أحمد السليماني أركان اللواء الأول دفاع شبوة، في أحد هجوس التنظيم الذي أعلن مسؤوليته عن هجمات الأركان نفذت بواسطة طائرات مسيرة، فتأوتت المعلومات بين معرفة الدولة المصنعة او المهريه لهذا السلاح الخطير.

وقال بشير البريكي وهو إعلامي في قوات دفاع شبوة إن تحركات عناصر تنظيم القاعدة في شبوة تأتي بالتزامن مع تحركات مليشيات الحوثي بالجهات في حضرموت لصحيفة اليوم الثامن إن الإرهابية ضد القوات الجنوبية».

وأعلن تنظيم القاعدة في اليمن مسؤوليته عن هجوم جوي استهدف موقعا عسكريا تابعا لقوات دفاع شبوة، في منطقة المصينعة في مديرية الصعيد جنوب غرب محافظة شبوة، نفذ بطائرة مسيرة مطابقة للطائرات التي تستخدمها الميليشيات الحوثية لصنعوا إيرانياً،

«كالفالي هائل سعيد انعم صراع النفوذ على النفط في حضرموت يوقع المجموعة في فضيحة



الجنوب لن تمر وسترد وسيكون الصاع صاعين».

من ناحية أخرى، قال محافظ حضرموت مبخوت بن ماضي لقناة الغد المشرق إنهم بدأوا مهمة توحيد حضرموت وهدفنا أن تكون سيّدة قرارها ورفضاً لا يمكن تجاوزه.. مشيراً إلى أن منصف الوديعة سيّمت الاشراف عليه من السلطة المحلية وتعمل لتحسين الكهرباء وتترقب زيارة رئيس مجلس القيادة الرئاسي ورئيس الوزراء لحلحلة الملفات المهمة.

وقال بن مبخوت «حزرموت تستحق الاهتمام المحلي والدولي نظراً لأنها تمتلك أغلب ثروات البلد وتتمتع بالاستقرار وتمتل مساحةها إلى 2٧٪ من مساحة الجغرافية للبلاد، منوهاً بأن الاهتمام الأمريكي بحزرموت مؤشر لهذا الاهتمام الإقليمي والدولي، ويؤكد مكانة وقيمة المحافظة وتميزها بالاستقرار ومساومتها في مكافحة الإرهاب».

وأكد أن السلطة المحلية أوقفت تعامل الشركات النفطية فيما يخص التخلص من النفايات مع أي جهة كانت إلا يعلم السلطة المحلية للحفاظ على سلامة المواطنين.

أسابيع من العاصمة السعودية الرياض، معلناً عن زيارة مرتقبة إلى حضرموت للقاء الجحسني الذي كان قد علق مشاركته في اجتماعات مجلس القيادة الرئاسي، على خلفية تهميش محافظة حضرموت ورفض سحب القوات اليمنية من السوادي والتي ترابط فيه منذ حرب صيف العام ١٩٩٤م. من ناحية أخرى، كشفت مصادر اجتماعية وحقوقية عن فضيحة وصفت بالمدمية لمجموعة هائل سعيد انعم التي لديها شركة التي تخوض صراع نفوذ في المحافظة وتحظى بدعم من رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، وتمتثل داخل مجلس القيادة الرئاسي المشكل قبل نحو عام.

وقال ناشطون إن الشركة اشتركت تسليم تلك السلعة الغذائية في مدينة القطن التي تبعد (٨٠) كيلو متر عن مناطق الامتياز، الأمر الذي يعني ان المواطن اليمني يمارسه تجار اليمن ضد المواطنين في الجنوب، الذين يمارسون اعمال نهب واسعة لثروات الجنوب، حيث قامت شركة (كالفالي) التابعة لنبييل هائل سعيد انعم ونجلة واحد بصرف سسلل غذائية لأبناء وادي عمد بقيمة لا تتجاوز الـ ٢٠ دولار ورفض مواطنون الذهاب لاستلام تلك السلعة الغذائية التي تريد المجموعة

ورفض مواطنون الذهاب لاستلام تلك السلعة الغذائية التي تريد المجموعة التجارية اليمنية من خلالها شراء ذمم مواطني مناطق الامتياز الذين يعدون الأكثر تضرر من وجود شركات النفط ومنها الشركة التابعة لمجموعة هائل سعيد انعم رئيس شركة كالفالي نبييل هائل سعيد انعم وسلسلة غذائية مخصصة للمواطنين في مناطق الامتياز - أرشيفالمكلا علمت صحيفة اليوم الثامن من مصادر رئاسية إن زيارة كانت مرتقبة لرئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء رشاد العليمي إلى وادي حضرموت، قد تعثرت وذلك في أعقاب الرفض الشعبي الكبير للزيارة التي يرجح ان الهدف منها تحقيق بعض الاجندة لبعض الأطراف الإقليمية، فيما وقعت شركة كالفالي التابعة لمجموعة هائل سعيد انعم في فضيحة إنسجامية، خلال محاولتها كسب الأوساط الاجتماعية القسرية في القرى الواقعة في مناطق الامتياز.

وقالت المصادر إن زيارة رشاد العليمي تعثرت على خلفية الرفض الشعبي بعد أن تبين ان الهدف منها «اجندة سياسية» لأطراف إقليمية، وكان العليمي قد عاد قبل

ورفض مواطنون الذهاب لاستلام تلك السلعة الغذائية التي تريد المجموعة التجارية اليمنية من خلالها شراء ذمم مواطني مناطق الامتياز الذين يعدون الأكثر تضرر من وجود شركات النفط ومنها الشركة التابعة لمجموعة هائل سعيد انعم رئيس شركة كالفالي نبييل هائل سعيد انعم وسلسلة غذائية مخصصة للمواطنين في مناطق الامتياز - أرشيفالمكلا علمت صحيفة اليوم الثامن من مصادر رئاسية إن زيارة كانت مرتقبة لرئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء رشاد العليمي إلى وادي حضرموت، قد تعثرت وذلك في أعقاب الرفض الشعبي الكبير للزيارة التي يرجح ان الهدف منها تحقيق بعض الاجندة لبعض الأطراف الإقليمية، فيما وقعت شركة كالفالي التابعة لمجموعة هائل سعيد انعم في فضيحة إنسجامية، خلال محاولتها كسب الأوساط الاجتماعية القسرية في القرى الواقعة في مناطق الامتياز.

وقالت المصادر إن زيارة رشاد العليمي تعثرت على خلفية الرفض الشعبي بعد أن تبين ان الهدف منها «اجندة سياسية» لأطراف إقليمية، وكان العليمي قد عاد قبل

ورفض مواطنون الذهاب لاستلام تلك السلعة الغذائية التي تريد المجموعة التجارية اليمنية من خلالها شراء ذمم مواطني مناطق الامتياز الذين يعدون الأكثر تضرر من وجود شركات النفط ومنها الشركة التابعة لمجموعة هائل سعيد انعم رئيس شركة كالفالي نبييل هائل سعيد انعم وسلسلة غذائية مخصصة للمواطنين في مناطق الامتياز - أرشيفالمكلا علمت صحيفة اليوم الثامن من مصادر رئاسية إن زيارة كانت مرتقبة لرئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء رشاد العليمي إلى وادي حضرموت، قد تعثرت وذلك في أعقاب الرفض الشعبي الكبير للزيارة التي يرجح ان الهدف منها تحقيق بعض الاجندة لبعض الأطراف الإقليمية، فيما وقعت شركة كالفالي التابعة لمجموعة هائل سعيد انعم في فضيحة إنسجامية، خلال محاولتها كسب الأوساط الاجتماعية القسرية في القرى الواقعة في مناطق الامتياز.

وقالت المصادر إن زيارة رشاد العليمي تعثرت على خلفية الرفض الشعبي بعد أن تبين ان الهدف منها «اجندة سياسية» لأطراف إقليمية، وكان العليمي قد عاد قبل

رهن المهمة على الرياض ومسقط لتحقيق تسوية مع الحوثيين

رشاد العليمي في قمة جدة.. تجنب غضاب الجنوبيين ورحب بعودة سوريا إلى القمة العربية



وحقوق الإنسان التي يرونها لكقصص من الجحيم، ابانؤنا الذين تنفسوا هواء الحرية في عمليات تبادل المحتجزين بعد سنوات من التقييد، والاخفاء القسري، وفوق ذلك تعمل الميليشيات في الوقت الراهن على حشد أكثر من مليون طفل الى معسكرات تعبوية متطرفة، من شأنها تدمير نسجنا الاجتماعي، وقيم التعايش التي تصب في مصلحة الشعب الإيراني ووقف مغامرات نظامه المدمرة، والتوقف عن التدخل في شئوننا الداخلية».

الحققة في المحادثات المحررة بما في ذلك انتظام دفع رواتب الموظفين، وأعادة فرص توسيعها لتشمل الموظفين في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة الميليشيات.

ولفت الى ان الازرع الإيرانية تستمر في تهديدها لسدول الجوار، والسلم الآمن الدوليين، بنشر مزيد من الطائرات المسلحة بالشهيد الشهر الثامن منع وصول الإيرانيّة المسيرة، والألغام البحرية والقوارب المفخخة، والاتهكات الجسيمة

«رشاد العليمي شكاً من معن الحوثيين وصول السفن الى موانئ تصدير النفط، مطالبا سلطنة عمان بان تقوم بدورها في تحقيق تسوية مع الحوثيين تسمح بإعادة تصدير النفط»

ألقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني المؤقت رشاد العليمي، كلمة عبر فيها عن شكر المجلس للسعودية على الإضافات والدعم الكبير والجهود التي تقوم بها الرياض، والتي وصفها بالجهود المشهورة من أجل وحدة الأمة، والدفاع عن مصالحها وتطلعاتها في التنمية والاستقرار والسلام»، وتجنب الحديث عن ما كان يسمى بالوحدة اليمنية ورمى بالمهمة على الرياض ومسقط لتحقيق تسوية مع الحوثيين الموالين لإيران الذين قال أنهم يقوضون عملية السلام.

وتقدم العليمي بالشكر والتقدير للجزائر المستضيف للقمّة التي سبقت، معرباً عن تقديره لجهود الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ومساعديه، وفريق عمله في مآزرة، ومناصرة قضية شعبنا وحقه في استعادة مؤسسات الدولة، وانها انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

وحيا العليمي الجهود العربية الداعم للقضية اليمنية، وفي مقدمتها دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة التي سطرته على أرضنا، واحدة من أعظم اللامح العربية في ربح التهديدات المسلحة بالأمة خلال العصر الحديث».

وتجنب العليمي الإشارة الى ما يسمى بالوحدة اليمنية، خشية ان يكون

الجنوب العربي في سنوات الشدة.. التاريخ السياسي «1963 - 1967» هناك طقات مفقودة



الجنوب استقلته في موعد اقصاه عام ١٩٦٨م واعلنت كذلك أنها بسبيل تخفيف التزاماتها الدفاعية شرقي السويس وان ذلك قد يعني - او هو سيعني بالفعل - تصفية قاعدة العسكرية في عدن.

ب) في الفترة نفسها بدأت بريطانيا تجري سلسلة من الاتصالات مع القوى الوطنية والجماعات الحاكمة لمعرفة النسبة التي سيجري تطبيقها من قرارات الامم المتحدة الخاصة بالجنوب العربي والصادرة في ديسمبر ١٩٦٣م).

كانت السلطات البريطانية في الجنوب العربي قد ادركت بتحول الخريطة في هذا الوقع لـ تعد كما رسمت في حقب سابقة بل دخل الجنوب العربي في لعبة التحرر والنضال الوطني.

هنا دخلت وسائل الاختراق والمخابرات ... بريطانيا اشورت ضابط الاعلام الجنوبي وتعرفت تركيبة نفسية كل فئة من شعبي، وحالات التنافر والتقارب عند كل جماعة بحسب ما تفرض المصالح والصراعات دخلت من هذه المفارقات الى كيان الشروع الوطني تجنيد العملاء في داخل الجبهة القومية.

في ١٥.٧.١٩٦٧ م جرى اجتماع بين قيادات حركة الجبهة القومية واخر مندوب سامي بريطاني في الجنوب العربي وهو هنري تريفليان الذي كانت فترة اقامته في عدن من ٢٠ مايو ١٩٦٧ حتى ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ م.

وقد اسفر الاجتماع عند خطة مشتركة وقد ذكرت في هذا التوثيق بهذه النقاط: ١- تزود الجبهة القومية اعضاءها العاملين ببطاقات سرية توضح انتماءهم الحزبي، وذلك ليسهل لهم الجيش البريطاني حمل التفتش والتنقل والمور من مراكز التفتيش بأسلحتهم.

٢- تتعهد الجبهة القومية بعدم استخدام السلاح ضد الجنود البريطانيين وبخطية انسحابه في الاسابيع الاخيرة من عدن.

٣- تتعهد الجبهة القومية بتقديم معلومات الى القوات البريطانية عن اسماء وامكن اعضاء رابطة الجنوب العربي وجهته تحرير الجنوب العربي وتتعهد كذلك بالمساعدة في اعتقالهم.

٤- وافقت بريطانيا على تزويد الجبهة القومية بأجهزة لاسلكي لتأمين الاتصال بين اعضائها في الداخل والخارج

هناك حالات ترصد وحتى يتم كسر مشروع الاستقلال الجنوبي، لابد من زرع عوامل الانقسام ليست لحد المرتبط بالحدث بل جعل مسألة الرحيل البريطاني عن الجنوب بداية للدخول في الاحتراب من اجل السلطة وهنا نقت عند بعض من معلومات تلك الحقبة.

يقول الكاتب عبدالله الجابري (في ٧-٦١٩٦٧م) عقد اجتماع في مكتب مستر جانج المعتمد البريطاني في مدينة الاتحاد وشهد هذا المؤتمر أهم مظاهر التحول الفعلي في السياسة البريطانية الى جانب الجبهة القومية.

وقد حضر هذا الاجتماع من الجانب البريطاني والمستر ديلي ضابط سياسي وعضو المخابرات المركزية، المستر سمر فيلد ضابط سياسي وعضو مخابرات المركزية، والكولونيل شبلن الوكيل الدائم لوزارة الدفاع الاتحادية.

ولا حاجة للقول بان من يطلق عليهم ضباط سياسة في الجنوب العربي عليهم ونظريا العنصر التنفيذي للسياسة البريطانية في هذه البلاد ... وهم المتحكمون في كل ضئيل وجيل من امورها.

ومن الضباط العرب حضر هذا الاجتماع العقيد حسين عثمان عشمال الرئيسية من السلاح عن طريق وكلاء التاج في لندن وهو جماعة تتبع السلاح بالاتفاق مع وزارة الخارجية البريطانية.

٦- اتفق الطرفان على الاسهام في ترتيب مظاهرات في جميع الولايات ضد الحكام والسلطين بقصد مضايقاتهم وارهابهم على ان يقود هذه المظاهرات رجال ينتسبون الى الجبهة القومية، واتفق كذلك على ان ستصدر الاوامر للجيش في هذه الولايات بعدم التعرض للمتظاهرين، كما اتفق على ان يسافر الضباط السياسيون البريطانيون المقيمين في الولايات الى عدن قبيل حدوث هذه المظاهرات حتى لا يتهموا بانها عملت بوحى منهم.

٧- كلف المستر اشورت ضابط الاعلام البريطاني في مكتب المندوب السامي بتوجيه سياسة الاعلام لصالح الجبهة القومية ونسب اعمال العنف الى رجالها.

٨- اتفق على انه عندما تنتهي حكومة الاتحاد فان جميع الالتزامات التي كانت قائمة بينها وبين بريطانيا تعد لاغية ولا تعتبر الحكومة البريطانية ملزمة باي شيء من الحكومة الجديدة ان يصرح الى وضع اتفاق جديد.

٩- ستتولى الحكومة البريطانية اشعار حكام الولايات بانها لن تكون في وضع يمكنها من تجديدهم فيما لو تعرضوا للمتابع وستحتمهم على الانتقال الى عدن حيث ستكون شروط السلامة المتاحة لهم افضل ستكون في مناطقهم وعندما يحين موعد تسليم السلطة ستتولى ترحيلهم الى خارج البلاد.

١٠- تقرّر ان عقد اجتماعات دورية كل عشر ايام بين المندوب السامي ومعاونيه و أعضاء الجبهة القومية لقياس حجم التقدم الذي احرز في تنفيذ هذا الخطة ويحتفظ المندوب السامي البريطاني بالحق في ادخال اية تعديلات افضل في تحقيق اغراضها.

تبدو هذه المعلومات في دائرة الجنوب المجهولة من تلك الاحداث ... ما يطرح يبرهن على ان بريطانيا كانت لها يد في صناعة تلك الوقائع في الجنوب.

مما يدل على ان الشارع السياسي كان منقسما خارجا عن الاجاع الواحد.

في هذا السياق كتبت صحيفة التايمز البريطانية في شهر اكتوبر قائله : (يبدو كانت هناك اهداف ثورية كما كانت

نجمي عبدالمجيد

كاتب وباحث ومؤرخ لدن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

ولايات الاتحاد ولكن الفائز الحقيقي من الجبهتين هو من كانت ل السيطرة على (عدن) لم تكن هذه الكلمات غير خديعة من عقل مخابراتي كي تحشد جبهة التحرير محاصرتهم وانزال ضربة قاتلة بهم حيث لا تقوم لهم بعد ذلك قائمة وهذا ما جرى بالفعل في ٧_١٧_١٩٦٧م قام المستر ديلي

وكيل وزارة الامن الاتحادية مع فرقة من الشرطة العسكرية البريطانية بضرب منزل الاستاذ عبدالرحمن جرجرة وزير الاعلام في حكومة اتحاد الجنوب العربي.

وقد وجدوا سيارتي جيب احدهما فيها المستر ديلي وكان فوقها مدفع يازوكا كان الدخان يتصاعد من ماسورته وهذا يؤكد ان هذا الفعل من صنع المخابرات البريطانية وبعدها ينسب الى جبهة القومية.

كذلك عقد في تاريخ ١٠/٧/١٩٦٧م اجتماع في منزل المندوب السامي البريطاني في عدن لوضع خطة عسكرية تهدف الى اسقاط منطقة الواحدي في يد الجبهة القومية، وبعد عدة مداولات قرر وضع قوة عسكرية كبيرة من الامن بقيادة العقيد صديق احمد تقود هجوما على ميفة على ان يتم دعمها بتلات مصفحات بريطانية.

وقبل وصول تلك القوة الى الحدود الواحدي، شعر بعض ضباط جيش جنوبي العربي، وهو من كانوا يطالبون بوضع جيش الجنوب على حيداء، بان قيام الامن لحساب الجبهة القومية التي يقود الى احداث خلل سياسي في وحدة الجيش الاتحادي وهو الذي كان يعاني من نزوح الولاءة وان هو ما لعبت عليه المخابرات البريطانية. وقد قام هؤلاء الضباط الذين كان عددهم ٤٠ بالرفض علنا لدخول الجيش في الصراع الحزبي والشرطة والجهاز المدني ... لان السلطة الارهاب احط هذا المجهود وقال لهم جاجانج ان الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تضمن مستقبلهم ... هم وكل الجيش والشرطة والجهاز المدني ... لان السلطة التي قد تخلف البريطانيون جاهزة بكل مؤسساتها العسكرية والمدنية في تعز ... وقد عدت كل شيء اعدادا متقناً على ايدى المخابرات المصرية بحيث يكون من المشكوك فيه ان تتعامل مع الجهاز لا تطلعن الى نواياه بقصد الجيش والشرطة والعناصر البارزة في الادارة المدنية ...

في الانسبوع الأول من شهر اكتوبر ١٩٦٧م كانت جلسات التشاور الجارية في القاهرة بين قحطان الزعيم عبدالقوي مكاوي تدور في حلقات مفرعة ولم يكن من انجز من هذه المحادثات الا مزيدا من الاجل الذي قاد الأمور الى الطريق المسدود.

واسفرت المخابرات البريطانية عن الحقائق وجحها وانحيازها العلني الى جانب الجبهة القومية ضد جبهة التحرير ورابطة أبناء الجنوب العربي.

في هذا الاتجاه لعبت ليعث الصحافة البريطانية في المعركة الى جانب القومية، وهذا من وسائل المخابرات في ادارة الصراعات السياسية مما يوقع أحد الاطراف في اكاذيبها الدافعة نحو المزيد من الاخطاء.

تلك هي مسيرة تاريخ الشعوب في ازماتها السياسية، وما مرت بها من مفارقات ليمتت هي وليدة الماضي، بل كذلك قراءة للغد.

«اليوم الثامن» تقدم رعد وafia للحراك السياسي في المكلا..

المجلس الانتقالي الجنوبي الارتيباط من حضرموت

الخميس الـ١٨ مايو/ أيار ٢٠٢٣ ، ظهر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيادروس الزبيدي، على متن عربة عسكرية وهو يلوح بيده للمئات من المواطنين الذين اصطفوا لاستقباله في مدخل مدينة المكلا الشرقي، عقب وصوله إلى مطار الريان قادما من العاصمة عدن، رفقة نائبه رئيس الجمعية الوطنية اللواء أحمد سعيد بن بريك، وقيادات المجلس الانتقالي الجنوبي، قال الموقع الرسمي للمجلس إن زيارة الزبيدي هدفها حضور الدورة السادسة للجمعية.

وقد كان في استقبال الزبيدي وبن بريك، اللواء فرج المحضبي نائب رئيس المجلس الانتقالي، وعدد برئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأحد من القيادات العسكرية والأمنية، والقيادات المحلية والسلطة المحلية.

وقور وصوله إلى القصر الرئاسي في المكلا، أصدر الزبيدي حزمة من القرارات بشأن تعيينات في القيادات التنفيذية بمحافظات الجنوب وأبرزها محافظة المهرة التي عين فيها الزبيدي، مجاهد أوشوارب، رئيس للقيادة المحلية التنفيذية.

وصدر قرار رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي رقم (١٠) لعام ٢٠٢٣، بشأن الالاحة الداخلية المنظمة لعمل القيادات المحلية وهيئاتها التنفيذية بالمحافظات والمديريات.

وحددت الالاحة في أحكامها آلية تشكيل القيادات المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في المديريات وهيئاتها التنفيذية وإداراتها وفرق العمل المساعدة لها.

كما شملت الالاحة أيضا تنظيم عمل لجان المجلس الانتقالي الجنوبي في مراكز المديرات ولجانها الفرعية وآلية عملها، محددة مهام واختصاصات كل منها وحقوق وواجبات أعضائها وعلاقتها بهيئات المجلس الأخرى.

الزبيدي يطلع من اللواء البحريني على مستجدات الأوضاع في حضرموت

وفي ذات الليلة عقد الزبيدي، في مقر إقامته بالمكلا لقاء مع اللواء الركن فرج سالمين البحريني نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس

مجلس القيادة الرئاسي، الذي اطلعه على مستجدات الأوضاع في محافظة حضرموت، وجهود الجهات الحكومية في توفير الخدمات للمواطنين وتخفيف معاناتهم المعيشية.

وتنطق اللقاء إلى الأوضاع العسكرية والأمنية في محافظة حضرموت، وبهذا الخصوص أشاد الزبيدي بالجهود الكبيرة التي تبذلها قوات النخبة جنبا إلى جنب مع القوات الأمنية في محافظة حضرموت لتأمين الأمنية وتعزيز الاستقرار فيها.

من جانبه يبارك اللواء البحريني النتائج التي حققها الحوار الوطني الجنوبي الذي نتج بتوقيع الميثاق الوطني، مشددا على أهمية مواصلة جهود الحوار للوصول إلى سلام وتوافق بين أهله لدولة جنوبية سوداء السلام والاستقرار.
والتقى الزبيدي ونائبه أوشوارب وساحة شهداء تحرير ساحل حضرموت ويضعون إكليلا من ورود على النصب

التذكري

الجمعة الـ١٥ مايو/ أيار، زار الزبيدي ونائبيه البحريني، على متن عربة عسكرية تحرير ساحل حضرموت والنصب التذكري بمدينة المكلا.

ووضع الزبيدي إكليلا من الورود على النصب التذكري، وقراءة الفاتحة على أروح الشهداء الأبطال الذي قضاو نحبهم في عملية تحرير مدن ساحل حضرموت من سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي.

واطلع الزبيدي ونائباه على سير العمل بمشروع حديقة النصب التذكري وساحة شهداء حضرموت، الذب يتكون من مسرح مفتوح وكافتريا مع ملحقاتها، وجلسات للعائلات، ومناطق خضراء، وإنارات، لتقدم خدمات ترفيهية لأهالي مدينة المكلا وزوارها.

وثمن تضحيات أبناء حضرموت من منتسبي قوات النخبة، والقوات الأمنية، في سبيل تحرير المكلا ومدن ساحل حضرموت، وجهود تثبيت الأمن والاستقرار فيها، مؤكدا أن تلك التضحيات ستظل محافظة المهرة التي عين فيها الزبيدي، تاجا ونبراسا على رؤوس أبناء حضرموت خاصة، والجنوب عامة.

ومساندته الدائمة لوزارة النقل وقيادة الهيئة العامة للطيران المدني وتذليل الصعوبات التي تواجهها.

واطلع الزبيدي، على نشاط كلية الشرطة العسكرية بمحافظة حضرموت، وذلك لدى لقائه اللواء الركن سالم عبدالله الخنيشي مدير الكلية.

واستمع الرئيس القائد من اللواء الخنيشي إلى شرح مفصل عن برامج التدريب والتأهيل للطلال الدارسين في الكلية من مختلف المحافظات في السلك العسكري والأمني والمساقات العلمية والمناهج الدراسية المعتمدة بالكلية.

واستمع بعمية جموع المصلين إلى خطبتي الجمعة التي القاها الشيخ صالح الشرفي، وحث فيها على التآخي والتآزر وتبني الفرقة، ورس الصفوف، وإعلاء لغة الحوار لحل الخلافات والتباينات كقيمة دينية وإنسانية وحضارية.

كما أكد الرئيس القائد دعمه لقيادة الكلية وجهودها لتطوير العملية التعليمية مؤكداين تأييدهم ودعمهم لجميع الجهود التي يبذلها الرئيس الزبيدي لوحة الصف في الكلية، واستعداده لتذليل أي صعوبات تتعرض سير عملها.

الزبيدي ونائباه يعقدون لقاء موسعا مع المشايخ والمقادمة بحضور

السبت الـ٢٠ من مايو/ ايار، عقد الرئيس عيادروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ونائباه اللواء فرج سالمين البحريني نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، واللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية، بمدينة المكلا، لقاء موسعا مع المشايخ والمقادمة والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمحافظه حضرموت.

وفي اللقاء، ألقى الرئيس كلمة مهمة، حيا فيها الحاضرين من المشايخ والأعيان والمقادمة والشخصيات الاجتماعية، وتحديث أنظمة المراقبة الملاحية في المطارات وأنظمة الصعوبات التي تواجه

عمل الهيئة وسُبل حلها.

وعبر الكابتن بن نهد عن شكره وامتنانه لمواقف الرئيس الزبيدي،



وإضافة للمجلس، لتوزيع جهود الحوار بين جميع القوى، فالجنوب بحاجة لكل أبنائه متخلصين من ترسبات الماضي».

وأكد نائب رئيس المجلس أن انضمامه لقيادة المجلس الانتقالي جاء بعد مشاورات مع الرئيس الزبيدي، لمواجهة لمزيد والترايط والتآزر ورس الصفوف، مؤكدا أن بصماتهم يجب أن تكون حاضرة في الحاضر والمستقبل، كما كانت حاضرة بقوة في الماضي.

وأشاد الزبيدي بالمشاركة الفاعلة لأبناء حضرموت في الحوار الوطني الجنوبي، مشيرا إلى أن ذلك يعكس اهتمام أبناء حضرموت بوحدة الصف الجمعي، وحرصهم على المشاركة برسم ملاح دولة الجنوب القادمة.

وقال : «انتهجنا الحوار، من باب حرص على أن نتشارك جميعا مسؤولية هذا الوطن وكقيمة حضارية لحل أي تباينات، فنحن لدينا حق وسنستعيد، وسندافع عن حقنا وكتسباتنا التي قدم في سبيلها شعبينا قوافل من الشهداء والجرحى».

وأضاف :«الحوار الوطني كان أولى اللبئات لرسم ملامح دولتنا الجنوبية، الحضارية العربية، الإسلامية، فنحن لن نأتي إلا بتظام سياسي مقبول لدى الجميع، نكون فيه جزءا فاعلا في هذه المنظمة، ومصدر أمن واستقرار فيها».

كما ثمن الزبيدي في كلمته، دور التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكدا المضي قدما في الشراكة والدفاع عن المشروع العربي، أخوة وجيران.

واختتمه قائلا: «الثبات يثابت يا أبناء حضرموت، وثقوا كل الثقة أن دولة الجنوب

قادمة لا محالة».

وكان اللواء فرج سالمين البحريني قد ألقى كلمة افتتاحية، رحب في مستهلها بزيارة الرئيس عيادروس الزبيدي وأعضاء الجمعية الوطنية لحضرموت، مؤكدا أن تواجد أبناء الجنوب في المكلا بعد لحظة تاريخية فارقة.

وأضاف اللواء البحريني قائلا:«إن نجاح الحوار الوطني الجنوبي، وانضماما للمجلس الانتقالي الجنوبي، سيستل

«اليوم الثامن» تقدم رعد وafia للحراك السياسي في المكلا..

المجلس الانتقالي الجنوبي وثيقة اعلان فك الارتباط

وقال «إننا ندرک ما تمسّر به بلدنا من أوضاع اقتصادية صعبة، وهي تمثل تحديًا كبيرًا يجب أن نعمل جميعاً على تجاوزه، فلاستحقاق السياسي يحتاج إلى تهيئة مؤسسية وسياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية واجتماعية، وهذا ما نقوم به اليوم، مستندين على إرادة شعبنا التي لا تلين، وصموده الأسطوري في ظروف

كانت أكثرَ قتامةً سما هي عليه اليوم، مجددين له عهد الرجال للرجال، بأننا على الوعد وأن المستقبل المشرق قريب بعون الله وتوفيقه، ثم بتكاتف واصطفاف شعبنا حول هدفه ومشروعه الوطني الشيعنا وتأييده الوطني والمحلّي، وفقاً لما قرره الميثاق الوطني، يعني إن كل عامة، الذين يتابعون بأمالٍ عريضة انعقاد دورتكم هذه، ويحدهم الأمل بأن يتحقق ما هو بالنسبة لنا ولكم واجب وهدف.

وقال «يسعدني أن أشرفكم افتتاح فعاليات انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية، من هنا، من حضرموت الخير، رائدة نضالات شعبنا وثورته التحررية، ولكننا ثقة أن هذه الدورة، بمواضيعها المدرجة في جدول أعمالها وتوقيتها ودلالات مكان انعقادها، ستكون دون شك محطة فارقة في نتائجها، وإمتدادا للإنجاز التاريخي الذي حققه إتحادكم، ممثل مكوناتك والقوى والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الجنوبية، اللقاء التشاوري الذي احتضنته العاصمة عدن مؤخرا، وتوج بتوقيع الميثاق الوطني الجنوبي.

وقال إن دورتكم هذه تتكسب أهمية استثنائية لتزامنها مع الذكرى السادسة لتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي استطاع أن يجعل من هذه المناسبة منطلقاً لطور جديد من التحديت والتطوير استجابةً لمتطلبات الحاضر وضرورة المستقبل، وفي سبيل تجسيد مبدأ الشراكة والكفاءة وضخ دماء جديدة شابة قادرة على العطاء وجديرة بالمسؤولية.

وخاطب الزبيدي الحضور والجنوبيين عبر شرائحات التفرقة «إنكم اليوم أمام مهمة وطنية تاريخية، تضعون فيها بصماتكم بصياغة ما لم يسبقه منكم دولة الجنوب الفيدرالية المعاصرة، دولة تضمنا وتضمن حقوق الجميع بمختلف تطلعاتهم السياسية والجغرافية، وتقيم العدالة، وتحصي الضعيف، وتنصف المظلوم، دولة تحفظ لحضرموت مكانتها الريادية، ضمن شراكة وطنية جنوبية لا تستثنى أي أحد».

وأضاف «من هذا المنطلق، نأمل أن تكون هذه الدورة محطة تقييم ومراجعة صادقة تحقق تطورًا مواكبا لإداء الجمعية الوطنية الريادية وورثها كمؤسسة تشريعية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يحمل على عاتقه قضية شعبنا الجنوب والتعبير عن إرادته وتطلعاته، وفي صعيد التحديث والتطوير المؤسسي للمجلس الانتقالي لتحقيق شراكة أوسع لكل الوان الوطني، ومعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أنهم يتابعون باهتمام بالغ كافة الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة والبنو الشقيقة والصديقة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.. مؤكدا «على دعمنا الكامل لكافة المساعي النبيلة الشائنة لإحلال السلام العادل والاستدام في بلادنا والمنطقة، فإننا نذكر في الوقت ذاته بأن تلك الجهود ستظل مجرد محاولات قاصرة، ما لم تضع أولوية لمعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أنهم يتابعون باهتمام بالغ كافة الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة والبنو الشقيقة والصديقة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.. مؤكدا «على دعمنا الكامل لكافة المساعي النبيلة الشائنة لإحلال السلام العادل والاستدام في بلادنا والمنطقة، فإننا نذكر في الوقت ذاته بأن تلك الجهود ستظل مجرد محاولات قاصرة، ما لم تضع أولوية لمعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أنهم يتابعون باهتمام بالغ كافة الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة والبنو الشقيقة والصديقة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.. مؤكدا «على دعمنا الكامل لكافة المساعي النبيلة الشائنة لإحلال السلام العادل والاستدام في بلادنا والمنطقة، فإننا نذكر في الوقت ذاته بأن تلك الجهود ستظل مجرد محاولات قاصرة، ما لم تضع أولوية لمعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أن «انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية وسعيها الجنوبي يواجه تحديات خطيرة، واستحقاقات هامة في مسار نضال شعبنا وشعبنا الوطني، التي تستدعي المزيد من التلاحم والتآزر والاصطفاف الوطني، وإعلاء المصلحة الوطنية فوق كل مصلحة واعتبار، والعمل بروح الفريق الواحد، كل من موقعه، لتطبيق وتنفيذ نتائج التشاوري، وفي مقدمتها انسحاب ومبادئ الميثاق الوطني الذي كان ثمره من مسار الحوار الجنوبي المستمر، كمنهج ومبدأ، انطلاقاً

لطلاب الدفعة الأولى ثانوية عامة بنظام البكالوريوس من كلية الشرطة بحضرموت. وقدم الطلاب عرضاً عسكرياً مهيباً على أنغام الفرقة الموسيقية في ساحة العرض، الذي تقدمه قائد طابور العرض العسكري وحملة الأعلام، ومجموعات العرض، الذين استعرضوا قوتهم وجاهزيتهم لتنفيذ المهام الأمنية الوطنية، وإلقاء التحية على الرئيس الزبيدي ونائبه.

وهنأ الزبيدي أبناء حضرموت وقيادة الكلية، وخص بالتهنئة نائب رئيس المجلس الانتقالي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء فرج البحريني الذي أسس هذا الصرح التعليمي الذي تخرج منه ضباط من محافظات حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى، مشددا على أهمية هذا الصرح الذي تأسس بعد إطلاق عاصفة الحزم وتحرير ساحل حضرموت من قبضة التنظيمات الإرهابية.

وخاطب الزبيدي طلاب الكلية قائلا: «في هذه الأوقات وأنتم تتلقون معارف القانون الشرطة أمامكم مهام جسيمة في المستقبل، بعد إكمال تعليمكم وتأهيلكم المدرجة في جدول أعمالها وتوقيتها ودلالات مكان انعقادها، ستكون دون شك محطة فارقة في نتائجها، وإمتدادا للإنجاز التاريخي الذي حققه إتحادكم، ممثل مكوناتك والقوى والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الجنوبية، اللقاء التشاوري الذي احتضنته العاصمة عدن مؤخرا، وتوج بتوقيع الميثاق الوطني الجنوبي.

وقال «يسعدني أن أشرفكم افتتاح فعاليات انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية، من هنا، من حضرموت الخير، رائدة نضالات شعبنا وثورته التحررية، ولكننا ثقة أن هذه الدورة، بمواضيعها المدرجة في جدول أعمالها وتوقيتها ودلالات مكان انعقادها، ستكون دون شك محطة فارقة في نتائجها، وإمتدادا للإنجاز التاريخي الذي حققه إتحادكم، ممثل مكوناتك والقوى والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الجنوبية، اللقاء التشاوري الذي احتضنته العاصمة عدن مؤخرا، وتوج بتوقيع الميثاق الوطني الجنوبي.

وقال إن دورتكم هذه تتكسب أهمية استثنائية لتزامنها مع الذكرى السادسة لتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي استطاع أن يجعل من هذه المناسبة منطلقاً لطور جديد من التحديت والتطوير استجابةً لمتطلبات الحاضر وضرورة المستقبل، وفي سبيل تجسيد مبدأ الشراكة والكفاءة وضخ دماء جديدة شابة قادرة على العطاء وجديرة بالمسؤولية.

وخاطب الزبيدي الحضور والجنوبيين عبر شرائحات التفرقة «إنكم اليوم أمام مهمة وطنية تاريخية، تضعون فيها بصماتكم بصياغة ما لم يسبقه منكم دولة الجنوب الفيدرالية المعاصرة، دولة تضمنا وتضمن حقوق الجميع بمختلف تطلعاتهم السياسية والجغرافية، وتقيم العدالة، وتحصي الضعيف، وتنصف المظلوم، دولة تحفظ لحضرموت مكانتها الريادية، ضمن شراكة وطنية جنوبية لا تستثنى أي أحد».

وأضاف «من هذا المنطلق، نأمل أن تكون هذه الدورة محطة تقييم ومراجعة صادقة تحقق تطورًا مواكبا لإداء الجمعية الوطنية الريادية وورثها كمؤسسة تشريعية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يحمل على عاتقه قضية شعبنا الجنوب والتعبير عن إرادته وتطلعاته، وفي صعيد التحديث والتطوير المؤسسي للمجلس الانتقالي لتحقيق شراكة أوسع لكل الوان الوطني، ومعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أنهم يتابعون باهتمام بالغ كافة الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة والبنو الشقيقة والصديقة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.. مؤكدا «على دعمنا الكامل لكافة المساعي النبيلة الشائنة لإحلال السلام العادل والاستدام في بلادنا والمنطقة، فإننا نذكر في الوقت ذاته بأن تلك الجهود ستظل مجرد محاولات قاصرة، ما لم تضع أولوية لمعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أن «انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية وسعيها الجنوبي يواجه تحديات خطيرة، واستحقاقات هامة في مسار نضال شعبنا وشعبنا الوطني، التي تستدعي المزيد من التلاحم والتآزر والاصطفاف الوطني، وإعلاء المصلحة الوطنية فوق كل مصلحة واعتبار، والعمل بروح الفريق الواحد، كل من موقعه، لتطبيق وتنفيذ نتائج التشاوري، وفي مقدمتها انسحاب ومبادئ الميثاق الوطني الذي كان ثمره من مسار الحوار الجنوبي المستمر، كمنهج ومبدأ، انطلاقاً

لطلاب الدفعة الأولى ثانوية عامة بنظام البكالوريوس من كلية الشرطة بحضرموت. وقدم الطلاب عرضاً عسكرياً مهيباً على أنغام الفرقة الموسيقية في ساحة العرض، الذي تقدمه قائد طابور العرض العسكري وحملة الأعلام، ومجموعات العرض، الذين استعرضوا قوتهم وجاهزيتهم لتنفيذ المهام الأمنية الوطنية، وإلقاء التحية على الرئيس الزبيدي ونائبه.

وهنأ الزبيدي أبناء حضرموت وقيادة الكلية، وخص بالتهنئة نائب رئيس المجلس الانتقالي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء فرج البحريني الذي أسس هذا الصرح التعليمي الذي تخرج منه ضباط من محافظات حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى، مشددا على أهمية هذا الصرح الذي تأسس بعد إطلاق عاصفة الحزم وتحرير ساحل حضرموت من قبضة التنظيمات الإرهابية.

وخاطب الزبيدي طلاب الكلية قائلا: «في هذه الأوقات وأنتم تتلقون معارف القانون الشرطة أمامكم مهام جسيمة في المستقبل، بعد إكمال تعليمكم وتأهيلكم المدرجة في جدول أعمالها وتوقيتها ودلالات مكان انعقادها، ستكون دون شك محطة فارقة في نتائجها، وإمتدادا للإنجاز التاريخي الذي حققه إتحادكم، ممثل مكوناتك والقوى والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الجنوبية، اللقاء التشاوري الذي احتضنته العاصمة عدن مؤخرا، وتوج بتوقيع الميثاق الوطني الجنوبي.

من إيماننا المطلق بأن الجنوب لكل أبنائه ولن يبني إلا بكل أبنائه».

وقال «من هنا من حضرموت المجد والوطنية ونخب سياسية واعضاء الجمعية الوطنية ونخب سياسية واعلامية وصحافية وناشطين.

والقى الزبيدي كلمة مطولة أستهلها بالقول:«من أرض التاريخ والحضارات العريقة، من عترة الفكر والتطوير ومنبع الحلم والسماحة، من حضرموت العمق الاستراتيجي للجنوب، جغرافيا وهوية وتاريخ وحضارة، في الماضي والحاضر والمستقبل، أحبيكم تحية العزة والحرية والاستقلال والكرامة، ومنكم وعبركم، نتوجه بالتحية إلى أبناء ساحل وادي وصحراء حضرموت خاصة، وإلى كافة أبناء شعبنا الجنوبي في الداخل والخارج عامة، الذين يتابعون بأمالٍ عريضة انعقاد دورتكم هذه، ويحدهم الأمل بأن يتحقق ما هو بالنسبة لنا ولكم واجب وهدف.

وقال «يسعدني أن أشرفكم افتتاح فعاليات انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية، من هنا، من حضرموت الخير، رائدة نضالات شعبنا وثورته التحررية، ولكننا ثقة أن هذه الدورة، بمواضيعها المدرجة في جدول أعمالها وتوقيتها ودلالات مكان انعقادها، ستكون دون شك محطة فارقة في نتائجها، وإمتدادا للإنجاز التاريخي الذي حققه إتحادكم، ممثل مكوناتك والقوى والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الجنوبية، اللقاء التشاوري الذي احتضنته العاصمة عدن مؤخرا، وتوج بتوقيع الميثاق الوطني الجنوبي.

وقال إن دورتكم هذه تتكسب أهمية استثنائية لتزامنها مع الذكرى السادسة لتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي استطاع أن يجعل من هذه المناسبة منطلقاً لطور جديد من التحديت والتطوير استجابةً لمتطلبات الحاضر وضرورة المستقبل، وفي سبيل تجسيد مبدأ الشراكة والكفاءة وضخ دماء جديدة شابة قادرة على العطاء وجديرة بالمسؤولية.

وخاطب الزبيدي الحضور والجنوبيين عبر شرائحات التفرقة «إنكم اليوم أمام مهمة وطنية تاريخية، تضعون فيها بصماتكم بصياغة ما لم يسبقه منكم دولة الجنوب الفيدرالية المعاصرة، دولة تضمنا وتضمن حقوق الجميع بمختلف تطلعاتهم السياسية والجغرافية، وتقيم العدالة، وتحصي الضعيف، وتنصف المظلوم، دولة تحفظ لحضرموت مكانتها الريادية، ضمن شراكة وطنية جنوبية لا تستثنى أي أحد».

وأضاف «من هذا المنطلق، نأمل أن تكون هذه الدورة محطة تقييم ومراجعة صادقة تحقق تطورًا مواكبا لإداء الجمعية الوطنية الريادية وورثها كمؤسسة تشريعية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يحمل على عاتقه قضية شعبنا الجنوب والتعبير عن إرادته وتطلعاته، وفي صعيد التحديث والتطوير المؤسسي للمجلس الانتقالي لتحقيق شراكة أوسع لكل الوان الوطني، ومعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أنهم يتابعون باهتمام بالغ كافة الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة والبنو الشقيقة والصديقة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.. مؤكدا «على دعمنا الكامل لكافة المساعي النبيلة الشائنة لإحلال السلام العادل والاستدام في بلادنا والمنطقة، فإننا نذكر في الوقت ذاته بأن تلك الجهود ستظل مجرد محاولات قاصرة، ما لم تضع أولوية لمعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أنهم يتابعون باهتمام بالغ كافة الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة والبنو الشقيقة والصديقة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.. مؤكدا «على دعمنا الكامل لكافة المساعي النبيلة الشائنة لإحلال السلام العادل والاستدام في بلادنا والمنطقة، فإننا نذكر في الوقت ذاته بأن تلك الجهود ستظل مجرد محاولات قاصرة، ما لم تضع أولوية لمعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أنهم يتابعون باهتمام بالغ كافة الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة والبنو الشقيقة والصديقة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.. مؤكدا «على دعمنا الكامل لكافة المساعي النبيلة الشائنة لإحلال السلام العادل والاستدام في بلادنا والمنطقة، فإننا نذكر في الوقت ذاته بأن تلك الجهود ستظل مجرد محاولات قاصرة، ما لم تضع أولوية لمعالجة القضايا الملحة، وفي صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق أماله وتطلعاته.

ولفت إلى أن «انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية وسعيها الجنوبي يواجه تحديات خطيرة، واستحقاقات هامة في مسار نضال شعبنا وشعبنا الوطني، التي تستدعي المزيد من التلاحم والتآزر والاصطفاف الوطني، وإعلاء المصلحة الوطنية فوق كل مصلحة واعتبار، والعمل بروح الفريق الواحد، كل من موقعه، لتطبيق وتنفيذ نتائج التشاوري، وفي مقدمتها انسحاب ومبادئ الميثاق الوطني الذي كان ثمره من مسار الحوار الجنوبي المستمر، كمنهج ومبدأ، انطلاقاً

^[1] وقال «إننا ندرک ما تمسّر به بلدنا من أوضاع اقتصادية صعبة، وهي تمثل تحديًا كبيرًا يجب أن نعمل جميعاً على تجاوزه، فلاستحقاق السياسي يحتاج إلى تهيئة مؤسسية وسياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية واجتماعية، وهذا ما نقوم به اليوم، مستندين على إرادة شعبنا التي لا تلين، وصموده الأسطوري في ظروف

^[2] وكان أكثرَ قتامةً سما هي عليه اليوم، مجددين له عهد الرجال للرجال، بأننا على الوعد وأن المستقبل المشرق قريب بعون الله وتوفيقه، ثم بتكاتف واصطفاف شعبنا حول هدفه ومشروعه الوطني الشيعنا وتأييده الوطني والمحلّي، وفقاً لما قرره الميثاق الوطني، يعني إن كل عامة، الذين يتابعون بأمالٍ عريضة انعقاد دورتكم هذه، ويحدهم الأمل بأن يتحقق ما هو بالنسبة لنا ولكم واجب وهدف

حرب اليمن

كيف تصارع النساء في كل يوم من أجل البقاء

«أشرف محمد



دقة في الرصد عمق في التحليل

عن حقوق الإنسان والمرأة في اليمن، فإن أكثر من ١٠ ملايين سيدة وفتاة كن بحاجة إلى تلقي المساعدات في عام ٢٠٢١.

تقول معين سلطان العبيدي الحامية والناشطة في مجال حقوق الإنسان من مدينة تعز، إنها ليس لديها أدنى شك في أن النساء يتحملن العبء الأكبر من تبعات الصراع. وأكدت بأن النساء هن أكثر من تضررن جراء الحرب»، على حد قولها.

وتضيف العبيدي: «الكثير منهم شرذم وفقدن معيالي أسرهن. ويضطر الأهل إلى تزويج بناتهم في سن صغيرة بسبب الموقف المالي الصعب.

وقد فقدت الكثير من النساء أبناءهن وأزواجهن وأولادهن وإخوانهن. وبالنسبة لهؤلاء اللائي يعانين في المخيمات، ليس هناك من تعليم أو رعاية صحية كافية».

وعبرت العبيدي عن قلقها على سلامة النساء في حياتهن اليومية، وقالت: «في بداية الحرب، قطعت إمدادات المياه، لذا اضطرت النساء إلى الذهاب إلى آبار بعيدة عن منازلهن لجلب المياه منها وحملها لأميال على رؤوسهن».

وأضافت: «لقد قطعت إمدادات الغاز، لذا اضطرت النساء إلى السير لمسافات طويلة لجمع الحطب. وفي المناطق المغمدة، فقد العديد من النساء أرجلهن أو أذرعهن في انفجارات، بينما كن يجتمعن العصي والحطب كي يوقدن ناراً ليطعمن أطفالهن. إنها حرب أنتت على كل شيء».

وتذكرت تقارير عديدة أنه قتل أو جرح ما لا يقل عن ١٠٩ امرأة في مناطق الرعي والمزارع منذ بداية الصراع في أواخر عام ٢٠١٤، وفق بيانات جمعتها اللجنة الوطنية للحقوق في الدعاة انتهاكات حقوق

الإنسان، وهي جماعة مراقبة شكلتها الحكومة بدعم دولي.

محلات البقالة في صنعاء أن ارتفاع أسعار الغذاء أثر على الناس بشكل كبير

في كل يوم، يستطيع مجاهد كمال الذي يمتلك محل بقالة صغير في صنعاء، أن يرى كيف أصبح الموقف صعباً للغاية بالنسبة لأبنائه.

يقول مجاهد: «الناس هنا فقراء للغاية، ويعانون من الجوع والاكتئاب. نفقات النقل والنفط والضرائب تجعل كل شيء باهظ الثمن إلى درجة يصعب تحملها».

الغصور على ما يكفي من الطعام يعتبر أحد أكبر المشكلات التي يواجهها اليمنيون. وخطر المجاعة الحقيقي للغاية. يقول برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة إن

الاستجابة الطارئة لكارثة اليمن كانت أكبر استجابة للبرنامج على مستوى العالم خلال عام ٢٠٢٢، حيث تم تقديم إما مؤن طارئة أو أموال لشراء الطعام لنحو ١٣ مليون شخص.

يقول مجاهد إن الناس في اليمن يشترون السلع بشكل مختلف الآن: «عادة ما يكون لديهم ما يكفي من المال لشراء طعام يوم واحد فقط. والاحتياجات الأساسية هي فقط ما يستطيعون تحمل ثمنه، سلع مثل القمح والدقيق والزيت والسمن».

وتعرف أم سعيد هذا الصراع اليومي جيداً. أم سعيد هي المعيل الرئيسي لبنتها وأحفادها، حيث ذهب أولادها للقتال في صفوف

المتطرين الحوثيين وتعيش من جعبة العشاء. رقتي تؤلمني وأجد صعوبة في التنفس، ولكن الشيء الوحيد الذي سيمنعني الأمل من مديرتي لبنتها وأحفادها، وهي منطقة في محافظة صعدة الشمالية بالقرب من الحدود مع السعودية، وتذكر

«الصراع الدولي في الخليج العربي..

كيف يصبح التاريخ مركزية الاتجاه السياسي؟

«نجمي عبدالمجيد

في جميع الاتفاقات والمعاهدات التي عقدت في السابق بين الدولة العثمانية التي كانت تابعة لدولة الخلافة الإسلامية وبلاد فارس حتى معاهدة أرضوم الثانية الموقعة عام ١٨٤٧م وهو يعود الى ابعده من ذلك العهد وقد ترعرع في ظل الاحتلال البريطاني للمنطقة الذي غذاه بحبك المؤامرات بين الدولتين. لكن الأطماع الإيرانية استمرت عبر عقود عديدة عبر التهديد المسلح وتارة باللعب في الألفاظ، فجرت معارك كثيرة حول هذه المناطق، وفي كل المفاوضات يكون طلب إيران إضافة جزء آخر الى إيران من الأراضي العراقية.

كان شاة إيران قد الفسى ١٩٦٩ الاتفاق الرابع بين إيران والعراق الذي كان قد تم التوقيع عليه في عام ١٩٣٧م ثم بدأ يطالب بتقسيم شط العرب ولكن العراق رفض ذلك. لكن شاه إيران محمد علي باشا وفي ذروة تفكيره في الوصول الى عدن قبل بريطانيا كي يضع يده على مفتاح باب المندب حيث تعد حركة الملاحة البحرية وتحركات التجارة العالمية ومن هذا المنطلق لم تكن عدن بعيدة عن مخططات الغرب ومناذد القوى الكبرى في بسط السيطرة على طرق الشرق الأوسط وليس من لحظات تصعد الصراع هنا ليس من لحظات التصادم في الراهن، حيث لعبت السياسة البريطانية في صناعة الحدود المشتملة والمتفجرة في ازمان دائمة، لأنها متصلة بين الجغرافيا والسياسة، وعملية قوة التماسك

سليماني القانوني. لذلك عمل الإنجليز بالتدريج منذ القرن ١٩ على أن تكون لهم الكلمة في الخليج العربي عبر فرضها بالقوة العسكرية. ولكن قبل استطاعوا من خلال النظم التي استحدثوها لا من البحار ان يشقوا الخليج الى قسمين: الشرقي الغربي فصلت الجماعات العربية في الشاطئ الغربي ومن جانب آخر وحول البحث عن ثروات المنطقة بدأت الشركات البريطانية بعد ان استقرت لها الامور حيث ظهرت في العراق حقول البترول الكثيره بعد الاستمرار في التنقيب في اوائل القرن العشرين فلم تكن عودة قواتها من الاحساء الى الحجاز تعني ان الحكومة المصرية تركت امر الخليج العربي للقوى الموجودة فيه، فقد كانت الاطماع والتحركات السياسية والعسكرية الكاتبة رؤية في ادارة الصراعات بين العراق وايران حول شط العرب، فهو نهر عراقي حسب ما هو معروف

هذه التحركات عندما ظهرت القوات المصرية على شواطئ الخليج العربي ، بلغت هذه التحركات قمتها عندما شتت الاسطول البريطاني هجوما بحريا فارسيا على مشيخة راس الخيمة عام ١٨١٩م في اواخر القرن التاسع عشر اصبحت بريطانيا هي القوة المسيطرة عسكريا وبحريا على الخليج العربي ، فأسطولها التجاري والبحري يسيطر على تجارة الخليج وطرق المواصلات فيه ومدخله من الجنوب وكذلك قوتها البرية تسمح لها فرص السيطرة واخضاع القبائل على جانب الخليج وكانت تركيا هي من تنازعتها في تلك السيطرة وكانت تسيطر على العراق والجزيرة العربية وسوريا وفلسطين والعراق وسواحلها الجنوبية تقع في القرب من ابار شركة البترول الانجليزية الفارسية، كذلك تعد السيطرة الاتراك على سواحل البحر الاحمر في الحجاز والاتصال والمخا كانت تساعدهم بالاتصال بمصر والسودان وهذا يمكن ان يتسبب مضاعف لبريطانيا في هذه.

وسواء كان ذلك في عدن او على شاطئ الخليج الشرقي والغربي وهي حد سواء وكانت هي التي اشرفت على العمليات الحربية لأحتلال البصرة في جنوب العراق في نوفمبر عام ١٩١٤م عندما تم نقل العمليات الحربية الى العراق. ولكن في نفس الوقت كان البرتغال قد استمروا على مدخل الخليج العربي بعد استيلائهم على جزيرة سقطرى في عام ١٥٠٦م وقياهمم بالهجوم على مضيق هرمز حيث قاموا ببناء حصن يتحكم في مدخل الخليج، وبهذا يكونون قد اصبحوا لهم سيادة العسكرية والتجارية.

لذلك عمل الإنجليز بالتدريج منذ القرن ١٩ على أن تكون لهم الكلمة في الخليج العربي عبر فرضها بالقوة العسكرية. ولكن قبل استطاعوا من خلال النظم التي استحدثوها لا من البحار ان يشقوا الخليج الى قسمين: الشرقي الغربي فصلت الجماعات العربية في الشاطئ الغربي ومن جانب آخر وحول البحث عن ثروات المنطقة بدأت الشركات البريطانية بعد ان استقرت لها الامور حيث ظهرت في العراق حقول البترول الكثيره بعد الاستمرار في التنقيب في اوائل القرن العشرين فلم تكن عودة قواتها من الاحساء الى الحجاز تعني ان الحكومة المصرية تركت امر الخليج العربي للقوى الموجودة فيه، فقد كانت الاطماع والتحركات السياسية والعسكرية الكاتبة رؤية في ادارة الصراعات بين العراق وايران حول شط العرب، فهو نهر عراقي حسب ما هو معروف

هذه التحركات عندما ظهرت القوات المصرية على شواطئ الخليج العربي ، بلغت هذه التحركات قمتها عندما شتت الاسطول البريطاني هجوما بحريا فارسيا على مشيخة راس الخيمة عام ١٨١٩م في اواخر القرن التاسع عشر اصبحت بريطانيا هي القوة المسيطرة عسكريا وبحريا على الخليج العربي ، فأسطولها التجاري والبحري يسيطر على تجارة الخليج وطرق المواصلات فيه ومدخله من الجنوب وكذلك قوتها البرية تسمح لها فرص السيطرة واخضاع القبائل على جانب الخليج وكانت تركيا هي من تنازعتها في تلك السيطرة وكانت تسيطر على العراق والجزيرة العربية وسوريا وفلسطين والعراق وسواحلها الجنوبية تقع في القرب من ابار شركة البترول الانجليزية الفارسية، كذلك تعد السيطرة الاتراك على سواحل البحر الاحمر في الحجاز والاتصال والمخا كانت تساعدهم بالاتصال بمصر والسودان وهذا يمكن ان يتسبب مضاعف لبريطانيا في هذه.

ويعود ذلك في عدن او على شاطئ الخليج الشرقي والغربي وهي حد سواء وكانت هي التي اشرفت على العمليات الحربية لأحتلال البصرة في جنوب العراق في نوفمبر عام ١٩١٤م عندما تم نقل العمليات الحربية الى العراق. ولكن في نفس الوقت كان البرتغال قد استمروا على مدخل الخليج العربي بعد استيلائهم على جزيرة سقطرى في عام ١٥٠٦م وقياهمم بالهجوم على مضيق هرمز حيث قاموا ببناء حصن يتحكم في مدخل الخليج، وبهذا يكونون قد اصبحوا لهم سيادة العسكرية والتجارية.

لذلك عمل الإنجليز بالتدريج منذ القرن ١٩ على أن تكون لهم الكلمة في الخليج العربي عبر فرضها بالقوة العسكرية. ولكن قبل استطاعوا من خلال النظم التي استحدثوها لا من البحار ان يشقوا الخليج الى قسمين: الشرقي الغربي فصلت الجماعات العربية في الشاطئ الغربي ومن جانب آخر وحول البحث عن ثروات المنطقة بدأت الشركات البريطانية بعد ان استقرت لها الامور حيث ظهرت في العراق حقول البترول الكثيره بعد الاستمرار في التنقيب في اوائل القرن العشرين فلم تكن عودة قواتها من الاحساء الى الحجاز تعني ان الحكومة المصرية تركت امر الخليج العربي للقوى الموجودة فيه، فقد كانت الاطماع والتحركات السياسية والعسكرية الكاتبة رؤية في ادارة الصراعات بين العراق وايران حول شط العرب، فهو نهر عراقي حسب ما هو معروف

«الصراع الدولي في الخليج العربي..

كيف يصبح التاريخ مركزية الاتجاه السياسي؟

«نجمي عبدالمجيد

في جميع الاتفاقات والمعاهدات التي عقدت في السابق بين الدولة العثمانية التي كانت تابعة لدولة الخلافة الإسلامية وبلاد فارس حتى معاهدة أرضوم الثانية الموقعة عام ١٨٤٧م وهو يعود الى ابعده من ذلك العهد وقد ترعرع في ظل الاحتلال البريطاني للمنطقة الذي غذاه بحبك المؤامرات بين الدولتين. لكن الأطماع الإيرانية استمرت عبر عقود عديدة عبر التهديد المسلح وتارة باللعب في الألفاظ، فجرت معارك كثيرة حول هذه المناطق، وفي كل المفاوضات يكون طلب إيران إضافة جزء آخر الى إيران من الأراضي العراقية.

ومن هنا سارت الأمور كلها، لكن تصاعد الصراع في أوروبا بين فرنسا وبريطانيا حيث استقر الرأي الفرنسي على غزو مصر في عام ١٧٩٨م باعتبارها مفتاح المواصلات بين الهند وبريطانيا.

استمرت السيطرة الإنجليزية في الخليج العربي والبحر الأحمر وكان الاحتلال عند الدول الأبرز في هذا الجانب، ولكن جرت تطورات سياسية وعسكرية أدت الى تغييرات على قدر واسع من الأهمية في هذا الجانب وهي ظهور محمد علي باشا والي مصر الذي راح يفكر في الوصول الى عدن قبل بريطانيا كي يضع يده على مفتاح باب المندب حيث تعد حركة الملاحة البحرية وتحركات التجارة العالمية ومن هذا المنطلق لم تكن عدن بعيدة عن مخططات الغرب ومناذد القوى الكبرى في بسط السيطرة على طرق الشرق الأوسط وليس من لحظات تصعد الصراع هنا ليس من لحظات التصادم في الراهن، حيث لعبت السياسة البريطانية في صناعة الحدود المشتملة والمتفجرة في ازمان دائمة، لأنها متصلة بين الجغرافيا والسياسة، وعملية قوة التماسك

سليماني القانوني. لذلك عمل الإنجليز بالتدريج منذ القرن ١٩ على أن تكون لهم الكلمة في الخليج العربي عبر فرضها بالقوة العسكرية. ولكن قبل استطاعوا من خلال النظم التي استحدثوها لا من البحار ان يشقوا الخليج الى قسمين: الشرقي الغربي فصلت الجماعات العربية في الشاطئ الغربي ومن جانب آخر وحول البحث عن ثروات المنطقة بدأت الشركات البريطانية بعد ان استقرت لها الامور حيث ظهرت في العراق حقول البترول الكثيره بعد الاستمرار في التنقيب في اوائل القرن العشرين فلم تكن عودة قواتها من الاحساء الى الحجاز تعني ان الحكومة المصرية تركت امر الخليج العربي للقوى الموجودة فيه، فقد كانت الاطماع والتحركات السياسية والعسكرية الكاتبة رؤية في ادارة الصراعات بين العراق وايران حول شط العرب، فهو نهر عراقي حسب ما هو معروف

هذه التحركات عندما ظهرت القوات المصرية على شواطئ الخليج العربي ، بلغت هذه التحركات قمتها عندما شتت الاسطول البريطاني هجوما بحريا فارسيا على مشيخة راس الخيمة عام ١٨١٩م في اواخر القرن التاسع عشر اصبحت بريطانيا هي القوة المسيطرة عسكريا وبحريا على الخليج العربي ، فأسطولها التجاري والبحري يسيطر على تجارة الخليج وطرق المواصلات فيه ومدخله من الجنوب وكذلك قوتها البرية تسمح لها فرص السيطرة واخضاع القبائل على جانب الخليج وكانت تركيا هي من تنازعتها في تلك السيطرة وكانت تسيطر على العراق والجزيرة العربية وسوريا وفلسطين والعراق وسواحلها الجنوبية تقع في القرب من ابار شركة البترول الانجليزية الفارسية، كذلك تعد السيطرة الاتراك على سواحل البحر الاحمر في الحجاز والاتصال والمخا كانت تساعدهم بالاتصال بمصر والسودان وهذا يمكن ان يتسبب مضاعف لبريطانيا في هذه.

ويعود ذلك في عدن او على شاطئ الخليج الشرقي والغربي وهي حد سواء وكانت هي التي اشرفت على العمليات الحربية لأحتلال البصرة في جنوب العراق في نوفمبر عام ١٩١٤م عندما تم نقل العمليات الحربية الى العراق. ولكن في نفس الوقت كان البرتغال قد استمروا على مدخل الخليج العربي بعد استيلائهم على جزيرة سقطرى في عام ١٥٠٦م وقياهمم بالهجوم على مضيق هرمز حيث قاموا ببناء حصن يتحكم في مدخل الخليج، وبهذا يكونون قد اصبحوا لهم سيادة العسكرية والتجارية.

لذلك عمل الإنجليز بالتدريج منذ القرن ١٩ على أن تكون لهم الكلمة في الخليج العربي عبر فرضها بالقوة العسكرية. ولكن قبل استطاعوا من خلال النظم التي استحدثوها لا من البحار ان يشقوا الخليج الى قسمين: الشرقي الغربي فصلت الجماعات العربية في الشاطئ الغربي ومن جانب آخر وحول البحث عن ثروات المنطقة بدأت الشركات البريطانية بعد ان استقرت لها الامور حيث ظهرت في العراق حقول البترول الكثيره بعد الاستمرار في التنقيب في اوائل القرن العشرين فلم تكن عودة قواتها من الاحساء الى الحجاز تعني ان الحكومة المصرية تركت امر الخليج العربي للقوى الموجودة فيه، فقد كانت الاطماع والتحركات السياسية والعسكرية الكاتبة رؤية في ادارة الصراعات بين العراق وايران حول شط العرب، فهو نهر عراقي حسب ما هو معروف

تحدث في مقابلة تلفزيونية مطولة عن مختلف القضايا السياسية..

بن بريك: حريصون على ان تكون خطواتنا محسوبة ونهيسى شعبنا لإعلان فك الارتباط



السادة للجمعية الوطنية المنعقدة في

البيان كان مژذبا، وهناك من يرى ان البيان كان مخيبا للشارح الجنوبي، انت يا سيادة الرؤكآن العسكرية والسياسية والمدنية، لا تنصرف تصرفات الحوثيين الانقلابيين، خطواتنا محسوبة وأخذ في الاعتبار علاقتنا مع دول التحالف العربي الذي يفضل الله تم بفضل السعودية والإمارات أصبحنا بهذه القوة».

واستعراض بين بريك مستجدات الأوضاع في المساحة الجنوبية وتأثيراتها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، خصوصا بعد اللقاء التشاوري للمكونات الجنوبية وتوقيع الميثاق الوطني، واختتام الدورة السادسة للجمعية الوطنية وما

هل تعمدتم اختيار هذا التوقيت، توقيت انعقاد دورة الجمعية في ذكرى فك الارتباط من المكلا؟

اللواء بن بريك: نعم، وكانت حينها عدن وبعض المحافظات تتعرض للصفع الجوي والمدفعي، وتحت اياة جماعية لأبناء الجنوب، وكان حينها على سالم البيض مطالب بهذه القوة، وهذه الصلاة، وفي نفس الوقت تأخذ بعين الاعتبار توصيل ما لم يتم توصيله من قناعات تجاه النظام بعض النظر عن نتائجها، ولهذا أعلن في ذلك اليوم حوالي الساعة الواحدة تقريبا قرار فك الارتباط والعودة لما قبل حدود

١٩٩٠م، وكانت ذكرى مناسبة جدا لنا في ظروف جديدة في توقيت جديد، اخذ المجلس الانتقالي منذ حينها بتحقيق انتصارات متوالية نحو استعادة الأرض واستعادة الدولة.

دعني اعود لليبان الخاص بالدورة السادسة للجمعية الوطنية، لم تحدثني هل كان مخيبا لأمال الشارع ام متزنا وفق معطيات وظروف معينة؟

كلام؟

اللواء بن بريك: لا لا نتخوف من أي شيء في مثل هذا القرار

اقصد في الوقت؟

اللواء بن بريك: في الوقت نحن نحسب لهذه المسائل التي تخضع لتوجه المنظومة الدولية والإقليمية لتحقيق السلام في هذه المنطقة، لا نريد ان نحسب علينا سلبا اتخاذ مثل هذا.

وأنتم تتحدثون عن السلام، هل تتوقعون ان تجلسوا مع الحوثيين على طاولة واحدة؟

التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية التي تقود التحالف قد جلس معهم، نحن اولى في ان نجلس معهم ونتفق.

هل ستجلسون معهم مباشرة كمجلس انتقالي ام مع التحالف ومجلس القيادة الرئاسي؟

هؤلاء دائما يكدبون، هم في لحظة ضعفهم يعلنوا انهم يعترفون بوجود قضية للجنوب لكن عندما يستقون سينقلبون، وانما متأكد من هذا، وهناك كم من الاتفاقيات اجريت مع علي عبدالله صالح ومع السلطة في الشمال، كان بدايتها الخسوع وعندما يتكمنون يفتضون على هذا الاتفاق، نحن لا نثق ابادا بأي شمالي يوعد ويأتي بوعود من هذا النوع ويخلف.

هل ستذهبون ككيان واحد كشرعية، أم منفردين كمجلس انتقالي؟

لا ولكن سنأخذ القضية الجنوبية في إطار خاص ليجها مع كل الأطراف قناعة شعبنا بأنه متمسك بفك الارتباط

وتمسك بحاضنة المجلس الانتقالي، لكن لا نريد ان نخيب اماله ونصبح مثل أرض الصومال، معترف بها دولة واحدة.

أنتم لا تخفون انكم تخفون من اتخاذ قرار فك الارتباط في مرحلة كهذه حيث ربما قد تكون له نتائج سلبية وغير متوقعة، أهكذا افهم من

تحدث في مقابلة تلفزيونية مطولة عن مختلف القضايا السياسية..

بن بريك: حريصون على ان تكون خطواتنا محسوبة ونهيسى شعبنا لإعلان فك الارتباط

وحتى احدثهم الى التقاعد قسريا بمراتب ضئيلة، ففي ١٩٩٤م، ١٩٩٦م أحيلت اعداد كبيرة من الجنوبيين للتقاعد عنوة، وبالتماس المجلس الانتقالي على أساس مساواتهم مع زملائهم الذين هم في الجيش بالخدمة المتوازية لخدمتهم، وجرى حصر هذا الامر وإخراج هذا العدد لتمكينهم من تسوية الراتب، وطبعا الكثير يسأل من اين للحكومة موزنة تغطي نحو أربعة ونصف مليار ريال تساوي مرتبات لهذا العدد، ونحن نقول ليتروكنا ويغكو لنا، وثورتنا ستفكتينا، وستنقاسم العيش مع بعض.

على ذكر الثروة، يجري الحديث وبشكل متكرر انه في إطار سياق التفاوض سيتم دفع المرتبات من ثروات الجنوب، هل بلغكم هذا الأمر؟ هذا الأمر مفروض جملة وتفصيلا

هل تم ابلاغكم بالأمر رسمياً؟ نحن نسمع عن هذا الامر من المبعوث الدولي ومن بعض الوفود التي تتشكل من التحالف.

ماذا رديتم عليهم؟ لا يمكن ان نقبل بذلك ايدا، وخاصة مسألة ان يظلوا ويبقوا، في الأصل هم يطعمون في الاخير بالثروة، وغرضهم فقط الاستيلاء على المخدرات وابرادات الجنوب، في الوقت الذي لديهم فساد استشرى حتى وصل الى عندها في الجنوب، خاصة فساد بيع حقول النفط لأشخاص واسر، وهذا الكلام مفروض، الان قد استعدنا ٩٠ ٪ منها جهورتنا وبأيدنا التقى الرئيس عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي بوفد عسكري مصري، الي أي مدى يمكن تسمية التنسيق بينكم وبين الاشقاء في مصر لتأمين الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب وقناة السويس التي تتأثر بشكل مباشر في حال حصل شيء...

ما مدى التنسيق بينكم وبين الأشقاء في مصر لتأمين الملاحة على البحر الأحمر في باب المندب؟

بالنسبة لشكل وأنواع التسيقات، فقد جرت تلك في ٢٠١٥م، والان توجد زيارات ميدانية لقيادات مصرية من القوات البرية والبحرية وأيضاً من وزارة الدفاع المصرية، وبالتالي كان لابد ان تكون تلك اللقاءات علناً بعد الاستتباب الأمني والاستقرار في المحافظات الجنوبية، وقد حرص المصريون أن يكون لقاءهم بالأخ القائد عيدروس الزبيدي لتبادل الآراء والأفكار في مكافحة الإرهاب وأيضاً في تأمين الملاحة على باب المندب وخليج عدن، علما أنه أثناء سبؤ الحرب و٢٠١٥م ملحق عسكري تقريبا في أواخر ٢٠١٥م استضافني المصريون من أجل الذهاب معهم في غواصة مصرية وصدفه وخلال

٢ أيام وجدت نفسي خلف جبل شمسان، فطلبت منهم النزول هنا فرفضوا قائلين: (أنت لسه في السيادة المصرية)، فكانت مفاجئة بالنسبة لي في هذه الزيارة.

ما الذي يُفهم من هذه الزيارة، وما مدى عمق العلاقة بينكم وبين الأشقاء المصريي؟ صدى العلاقة هو مدى قدرتهم وإمكانيتهم لتأمين ممرات باب المندب وخليج عدن من خلال تواجدهم المباشر عبر غواصات ومدمرات تابعة للأسطول المصري.

لم تجيبني على السؤال.. مدى التنسيق المباشر بينكم وبين أجهزة الجيش والاستخبارات المصرية إلى أي مدى؟

اللواء بن بريك: أنت تعرف أن هذه أسرار عسكرية، فدع الأمور تسير بسرية، لكن أقولك العلاقات متطورة بيننا وبين الجيش المصري من خلال التأهيل والتدريب، وأيضاً من اهتمامهم بما يجري لمنطقتنا وبالذات في باب المندب وخليج عدن.

دعني أعود إلى موضوع الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي وانعقادها في المكلا بحضورتم على مدى يومين، أنت قلت في تصريح سابق للغد المشرق أنه سيتم الإعلان عن هيكله الجمعية الوطنية، ولكن في البيان الختامي لم يتضمن ذلك.. لماذا التأخير؟

لقد توقتست في الجلسات المغلقة للجمعية الوطنية مسألة الهيئة على أساس إزاء الجمعية بعناصر وكوادير ودماء جديدة بحيث انه يتم تأهيل الجزء الأكبر من المناضلين والحرايين الذين كانوا في إطار الجمعية.

هل ستضعون معايير معينة لهذا الأمر؟ هذه هبة ربابية تقدر تقول روحانية باتجاه الناس، انما فعلا قبل فترة محافظ لحضرموت، وكان من اولوياتي توفير الخدمات بدرجة أساسية على حساب أي شيء في فترة الحرب إلى أن تستقر هذه الخدمات وتكون تلقائية فيها بعد.

على ذكر الخدمات أنت كنت أصدرت قرار الإدارة الذاتية وأنت كنت المسؤول الحكومي الوحيد الذي لا يخشى شيء ويعلم على الملأ انه نام على اتخاذ قرارات معنية قام بها ثم تراجع عنها.. أنت قلت سابقا للغد المشرق أنك متشدد على التراجع عن قرار الإدارة الذاتية، هل مازلت على ذلك الأمر؟

نعم، بالضبط، وهذا يحتاج في نفس التوقيت إجراء عملية الهيئة وضم الأخوة الجدد.

هل أعضاء من مجلس النواب سيبسحبون من البرلمان اليمني

هل أعضاء من مجلس النواب سيبسحبون من البرلمان اليمني

هل أعضاء من مجلس النواب سيبسحبون من البرلمان اليمني

تحدث في مقابلة تلفزيونية مطولة عن مختلف القضايا السياسية..

بن بريك: حريصون على ان تكون خطواتنا محسوبة ونهيسى شعبنا لإعلان فك الارتباط

على ذكر ذلك.. الحديث الان منذ تأسيس المجلس الانتقالي إلى اليوم، هل ترون ان هناك تقدم؟ هل حققتم أهدافا متقدمة؟

نعم.. يكفينا ان يكون في كل شوارع المكلا وفي كل أحيائها حتى في المنطقة المحتلة من قبل الشمال بالمنطقة الأولى ترزع أعلام الجنوب.. كان قبيل أحداث ٢٠١٥م يتم إخفاء العلم أو تسريبه عبر نساء من أجل أن يرفع في ساحات التظاهر المليونية.. اليوم يرفع تلقائيا من المواطنين التواقين للحرية والاستقلال.

هل أنتم راضون عما حققتم خلال الفترة الماضية؟

اللواء بن بريك: والله.. كانسان هو تجربه في الحياة، نحن فانتتنا فرض إذا استقلالياها لكنا في وضع أحسن مما هو عليه الآن، لكننا تعرضنا وخضعا لبعض الضغوط.

ضغوط من من؟ ضغوط من التحالف، على أساس أنه لا يريد ان يكون محرض أو أن تتواجد بوجوده بعض الأشياء، لهذا ظللنا في حالة ضبط النفس حتى في المواقف الصعبة، أيقبل انه في ظل التحالف وفي ظل الشرعية تدخل قوات من مأرب وتحتل بقوات هائلة باتجاه عدن، لكن ربك لطف في تلك اللحظات عندما تم التصدي لتلك القوات داخل العلم، لكن الآن لدينا أخيرة الكافية والإمكانيات التي ستكون مفاجئة للعدو.

لكن لديك جماهيرية كبيرة في الشارع الجنوبي، وأنا شخصيا كصحفي في الميدان المسها؟

يا سيدي.. هذه هبة ربابية تقدر تقول روحانية باتجاه الناس، انما فعلا وبين مقالتي الشريعية أنه نحن نموت فوقنا سلاح، لكن الجماعة يسلموا السلاح ويستسلموا، وانت تسع يومية عن تسرب قوات وانضمامها، اخرها قوات أخو هاشم الأحمر وانضمام مع مجاميع للسلطة الحوثية في الشمال، واستقبلوه استقبال الأبطال، ولهذا في فرق بين المقاتل الجنوبي والمقاتل الشمالي.

على ذكر هاشم الأحمر، يقودنا ذلك للسؤال عن سيطرة قواته على منفذ الودعة البري بين بلادنا والمملكة العربية السعودية، ومؤخرا أصدر محافظ حضرموت قرارا بتشكيل لجنة للنزول إلى هذا المنفذ والاتلاع عليه، وسبته الانتقال من المبنى القديم إلى الجديد الذي تسيطر عليه الكتيبة التابعة للمنطقة العسكرية السادسة، هل في المجلس الانتقالي لكم دور في هذا الأمر؟

نحن متسقين تماما مع الأخ المحافظ لأنه هو منشا وبالتالي نحن نعتبر موقفه وكثيره جنوبية بحته، وهو له موقف علاقاني في كثير من التصرفات التي تجري حتى الآن، ومايقال أنه تم تسليمنا المنفذ، فانا ساذكب هذا الكلام، واعتبره نصف المنفذ سلم لنا، والنصف الآخر الذي فيه مبنى على محسن لزال بيد محافظ الجوف وقوات هاشم الأحمر.

متي سيسلم لكم المنفذ؟ نأمل من الجماعة إتاحة الفرصة لنا



دقة في الرصد عمق في التحليل

تحقيق ذلك.

بماذا يتيحون لكم الفرصة؟
انا اريد ان اقول لك شيئاً، في حاجات
دبلوماسية سياسية تحقق عن طريقها
أغراض بطرق في غنى عن استخدام القوة.

إذا فشلت الدبلوماسية.. هل
ستستخدمون القوة؟ هل لديكم القدرة
للسيطرة على هذه المناطق الشاسعة
في الصحراء؟

نعم.. أنا أقول لك اليوم غير أمس،
اليوم أفضل من أمس، لكن نحن أيضاً ندعو
السلام ونريد أن يتحقق السلام وإيقاف
الحرب، وتعرض عرورس بهذا الشكل،
صبرنا إلى الآن هو من اجل تحقيق السلام
في المنطقة، لكن إذا دعت الضرورة للدفاع
عن أنفسنا بما فيها الوادي، لدينا القدرة
لاستخدام القوة ونضحى بمليون شخص

من اجل تحرير الوادي.. لكن في اتفاقيات
على أساس ان يتم تحقيق انسحاب قوات
المنطقة الأولى سلمياً دون إراقة الدماء.

هذه الاتفاقيات التي اهتمم من
كلامك انها تكيلكم.. خصوصكم يا

سيادة اللواء يرون بانكم جهة فقط
تتلقى التوجيهات والإملاءات ولا
تستطيعون حتى إصدار قرار ولا
تنفيذ قرار.. هكذا يقول خصومكم..

أنت كيف ترد على من يقول ذلك؟

أنا أقول من كذب جرب، انا بعيد عن
الدبلوماسية والسياسة وأقول الصراحة
وبالتالي اتكلم بكل شجاعة حول ما نطمح
إلى تحقيقه على الأرض، بما افهمه من
خبرة وقدرة على استيعاب الوضع الحالي
والمسرح الذي يتواجد أمامي.

هل هذا يعني انها فقط زوبعة في
الإعلام؟
نعم انها زوبعة في الاعلام لا أكثر ولا
اقل.

الأ تعبرونهم أي اهتمام؟

يا أخي كان هناك فلان وفلان وفلان
وكانوا يقفروا ويربزو، ما عاد أصبح هناك
حاجة لمثل هذا الكلام والأيام القادمة
ستبت، نحن لسنا مستعدين أن نضيف
ثمناً سنوات فوق ثمان سنوات من
العاناة، قبلنا بالمجاعة قبلنا بالحصار

استعملون على معالجتها؟

الاقتصادي قبلنا بعجزنا عن إدارة مواردنا
قبلنا بعجزنا عن توفير الكهرباء والماء
لكن الاستمرار بهذا الأمر لن نقبل به أبدا،
وأحسن لنا أن نموت ورؤوسنا فوق.

سألتك عن القوات المسلحة
الجنوبية، أنت تحدثت في وقت
سابق للقناة انه يجري بشكل مكثف
التحضير لإعادة هيكلة القوات
المسلحة الجنوبية، أي أين وصلت
في هذا الأمر؟

إن مسألة الهيكلة الإدارية والسياسية
وايضاً العسكرية التي يقدم عليها المجلس
الانتقالي هي ظاهرة صحية وبالتالي يتم
فيها تجديد الدماء وتحسين الأداء من
خلال التقييم، ونحن قد قيمنا.

لكن كيف ستجري، ومتى
ستجري، ومن سيقوم بهذه المهمة؟
لواء بن بريك: نحن إن شاء الله بعد

انعقاد الدورة سنتصب نحو هيكله القوات،
وفي حضرموت ويجهونا السابقة تكاد
تكون المعضلة في تحقيق الهيكلة منتهية.

في حضرموت قوات النخبة مرتبة
وجاهزة.. اذن أين المشكلة؟
اللواء بن بريك: المشكلة اننا

نحضرهم من بقية المحافظات ليعرفوا
ويأخذوا فكرة وينقلوا التجربة عن
حضرموت، فمثلا عندما تم إعداد بشكل

سريع القوات وتشكيل الأولية، الآن إذا
تذهب إلى أي لواء من ألوية حضرموت فيها
الحضرمي والأينيبي والشيواني والمهري،
فيها حتى السقطري، وكان هذا الخليط
يعتبر تركيبة أو وصفة وطنية لحضرموت
والمناطق الجنوبية الأخرى. لكن عندنا
مشكلة في المناطق الغربية فعندما يكلف
قائد بتشكيل لواء، يقوم بالاستعانة عن
من القريبة بل أضيق من ذلك من البعث
وبالتالي تكون تركيبة اللواء ٩٠٪ من بيت
واحد. ليس هناك مشكلة كونهم شععان
وقائلوا واعتبرهم مناخلين، لكن الحالة
هذه مش طبيعية في حالة السلم.

لماذا جاءت تسمية حضرموت؟
هل أنتم معترفون بأهميتها، ام انها
فقط مناورة سياسية لخصومكم؟

كل بلد وكل شعب يتختر بارثه
التاريخي والحضاري، عندما تجوب الجزيرة
العربية، كانت هناك مملكتين الطاغية منها
وملكة حضرموت والأخرى ملكة يمين،
لذا لا علاقة لنا باليمين من خلال تكوين
هذه الحضارات، والمصريون يفتخرون
بالفراعة والعراقيون يفتخرون (بابل)،
ونحن في مكاننا نحط هذا التاريخ منا،
علماً بأن ملكة حضرموت تمتد إلى حدود

بن حسيذون الله برحمه والمرحوم عمر
علي العطاس وخالد باراس وعلي سعيد
عبيد وبارشيد وباسلوم، تم إحضارهم إلى
عدن ووفرت لهم إمكانية العيش من سكن
ومواصلات وأعلين لهم مناصب قيادية في
إطار جيش جمهورية اليمن الجنوبية.

أليس لديكم أي مطامح لاستعادة
الحدود الجغرافية التاريخية
لحضرموت؟
لا.. لن نصل إلى هذه الدرجة في تكوين
عدياات، نحن نريد أن يكون لدينا أخرة
وأشقاء، لكن التاريخ يجب أن لا يمحي،
ويجب أن نتوارته الأجيال القادمة، نحن
نريد استعادة تاريخ حضرموت كملكه
بشكل أحر، على أن يكون اسم الدولة دولة
حضرموت العربية المتحدة وعاصمتها
عدن، بهذا الشكل تكون قد تخلصنا من
نزعات الهيمنة للقوى هنا وهناك.

بما انك ذكرت عدد والميثاق
الوطني الموقع فيها بعد المشاورات
مع مختلف المكونات والقوى
السياسية الجنوبية، هذا يدفعنا
للسؤال.. ماذا بعد هذه المشاورات،
وما الذي سنشهد؟

باختصار، ان تتم إدارة الجنوب من
قبل الجنوبيين، نحن في الميثاق أقدمنا
على وحدة وتلاحم الجنوبيين، الجنوبيين
نحسن الآن في تطور علمي وفي تطور تلقى
المعلومات وإلى آخره.. فربما هناك ناس
أفضل في سقطرى او في المهرة، فوجوه
هذا التمثيل داخل العاصمة عدن هو ما
سيخلصنا من الكثير من الشواحب التي
نحن نلاحظها الآن.

نحن ننظر إلى مستوي بعيد،
ننظر إلى أن هذا الشعب نشر الإسلام في
شرق آسيا بطريقه سلمية، وحقق أيضاً
إجازات بعد الاستقلال، وكان نموذج
لتقديم الكوادر داخل مركز عدن، فمثلاً
المحاسبين في الرئاسة والمحاسبين
في رئاسة الوزراء كلهم حضارم وهم من
أعطى قوة هائلة للدولة ومكانتها في اليمن
الجنوبي واستمروا حتى آخر لحظة من
هذا الكلام. ونحن لا نقلل من شأن الآخرين،
نحن الآن في تطور علمي وفي تطور تلقى
المعلومات وإلى آخره.. فربما هناك ناس
أفضل في سقطرى او في المهرة، فوجوه
هذا التمثيل داخل العاصمة عدن هو ما
سيخلصنا من الكثير من الشواحب التي
نحن نلاحظها الآن.

هل لا تستبعد عودة عبد ربه منصور
هادي إلى الواجهة مجدداً؟
والله إذا حاله الحظ والعمر.
وإذا لم يحالفه الحظ والعمر؟
يبسود أنه مقتنع بأن يتدحى جانباً
للحفاظ على ماء الوجه وسعتمه.

هل لا تستبعد عودة عبد ربه منصور
هادي إلى الواجهة مجدداً؟
والله إذا حاله الحظ والعمر.
وإذا لم يحالفه الحظ والعمر؟
يبسود أنه مقتنع بأن يتدحى جانباً
للحفاظ على ماء الوجه وسعتمه.

هل لا تستبعد عودة عبد ربه منصور
هادي إلى الواجهة مجدداً؟
والله إذا حاله الحظ والعمر.
وإذا لم يحالفه الحظ والعمر؟
يبسود أنه مقتنع بأن يتدحى جانباً
للحفاظ على ماء الوجه وسعتمه.

الإخراج الفني

مدير التحرير

سكرتير التحرير

نائب رئيس التحرير

هيئة التحرير

م.م. نجيم عمر

أخوين فضل

نجمي عبدالعجيد

د. صبري الصفيح

967-777668124

Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com

www.Alyoum8.net

967-777668124

حماده هلال: المداح أسطورة العشق أكثر جرأة وتشويقاً والعرض الحصري يشعرنى بالتميز وأخاف من مقارنة الجمهور

« ولاء عمران »



بعد نجاح الجزء الأول والثاني من مسلسل «المداح» والذي حقق حماده هلال من خلاله نجاحاً منقطع النظير مازال ينتظر ردود فعل الجمهور عقب عرض الجزء الثالث من المسلسل والذي يحمل اسم «المداح أسطورة العشق» والذي ستكون أحداثه أكثر جرأة وإثارة ، وعن تفاصيل الجزء الثالث كان لنا هذا الحوار مع النجم حمادة هلال

ماذا عن الجزء الثالث من مسلسل «المداح» أسطورة العشق وهل أنت مع تقديم مسلسلات بأكثر من جزء ؟
الدراما المصرية التي تربينا عليها كان من بينها مسلسلات بأجزاء وكانت نأجحه جدا وتزكت بصمة وعلمة في الوجدان ، وفكرة مسلسل «المداح» تتحمل تقديم أكثر من جزء، لأنها أشبه بالأساطير، وليئةٌ بالحواديت والحكايات وطالما قماشة العمل تتحمل بدون مط أو تطويل فما المانع، وتستطيع تقديمها في أكثر من جزء، وإذا تم كتابتها وتقديمها بتصويرها بشكل جيد وتقبلها الجمهور، بالتالي ستحقق نجاح، وإذا وجدت أفكار جديدة ومختلفة مع كل جزء بالتأكيد سيكون من الرائع استمرار تواجد العمل واستمراره وهو ما حدث معنا في هذا المسلسل،

فالحمد لله الجزأين الأول والثاني حققنا نجاحاً كبيراً وأتوقع أن يستمر النجاح في الجزء الثالث ويعجب الجمهور وخلال الأحداث ستكون هناك مفاجآت سيدها المشاهد

هل أنت خائف من رد الفعل رغم أنك ممثل محترف ؟
أي فنان مهما كانت موهبته ينتابه شعور الخوف قبل وأنشاء العرض ، وهذا يحدث لي في أي عمل فني وليس فقط المسلسلات وفي الجزء الأول والثاني انتابني الخوف لكن في الجزء الثالث شعرت بالخوف أكثر لأنني أعرف أن الجمهور مثلما قلت لك قبيل قليل يقارن دائموا وأنا أعرف أن توقعاتهم ستزيد وترقبهم سيزيد ولكن إن شاء الله النتيجة تكون مرضية جدا لهم

ماذا عن انضمام شخصيات جديدة وممثلين جدد للمسلسل ؟
هذا شيء طبيعي لإن المسلسل لايقف عند نقطة معينه بل تتصاعد أحداثه وتظهر شخصيات جديدة في حياة البطل و

انضمام الممثلين الجدد في الجزء الثالث هو لضرورة درامية ولتواجدهم الهام ضمن الأحداث، وتشرفت بانضمام كل النجوم لهذا العمل، وفي حقيقة الأمر إنضمام أي فنان للعمل، يعود وفقاً لاختيار المخرج أحمد سمير فرج، فانا لا ادخل في عمله إطلاقاً، لكن سعيد جدا بالتعاون مع كل أبطال العمل

هل هذا يعني أنه لم يحمل شرط أن تتخلى عن المجلس الانتقالي؟
لا.. فقط في تمثيل الجنوبيين في إدارة الجنوب فقط، لكن أنت تفهم قدرة القوى المعادية للجنوب وفضلت أن توجد هذه التشكيكة.

الآن يجري حديث أنه ممكن ان يتم تعيين نائبين لرئيس المجلس والبقية يتحولوا إلى أعضاء، هل عندك معلومات عن هذا الأمر؟
أيوه.. يوجد فكرة بهذا الأمر، لأنه لا يعقل أن ٧ أو ٨ رؤساء بمختلف اتجاهاتهم يحكمون في أن واحد، هذا الأمر لا يجوز.. يعني لازم يكون في هيكله بالرئاسة ويشكل مجلس رئاسي بقيادة فلان بن فلان رئيساً، لكن المشكلة أنه من الرئيس إلى بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر بيت الفلسفة للفجيرة، بحضور الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للعلوم العربية في إشراف العقل البشري وتنويره، وأهميتها في إدراك الحاضر وفهم المستقبل، وتحليل الظواهر الاجتماعية والبراز القيم الأصيلة التي ترتقي بوعي الإنسان وجوه وجوده على الأرض.

والباقي على الله ، ومنذ أن قدمت مسلسل ولي العهد كنت أنافس كبار النجوم، ولم أخف، ونجحت والحمد لله ولذلك تعاملت بالتواكل وليس بالحسابات.

بعيدا عن المسلسلات ، ماذا عن السينما ولماذا ابتعدت عنها ؟
لم ابتعد عنها لأنها عشقي وفي ذهني طول الوقت وبدايات نجاحاتي في التمثيل كان من خلال الأفلام التي قدمتها للشاشة الفضية ، ولكن ربما تكون الدراما التلفزيونية شدتني قليلا وانشغلت بها ولكن بإذن الله قريبا ساكون بالسينما

هل تستطيع الان أن تقول حمادة الممثل المحترف ، أم المطرب المحترف أيهما أقرب إلى نفسك ؟
أنا مطرب احترف التمثيل وأحبيهما معا وهم يكملون بعض بالنسبة لي ولا أفضل أيهما على الآخر

ولكن ليس كل مطرب ممثل ؟
أكيد ، وكلامي هذا لايعني ان كل مطرب ممثل ، لكن أنا أتحدث عن نفسي وعن أيهما أفضل وأنا أحب الاثنين بنفس القدر ، وهناك مطربون كثيرون وكبار نجحوا في التمثيل على مدى فترات زمنية مختلفة، مثل محمد فؤاد ومصطفى قمر وخالد سليم وعمرو دياب والمطرب دياب وأحمد فهدى مطرب وأما، وكلهم قدموا أعمالاً فنية كمتلين بشكل رائع جداً، وهناك تجارب لبعض المطربين لم تكن ناجحه في التمثيل

هل تستطيع الان أن تقول حمادة الممثل المحترف ، أم المطرب المحترف أيهما أقرب إلى نفسك ؟
أنا مطرب احترف التمثيل وأحبيهما معا وهم يكملون بعض بالنسبة لي ولا أفضل أيهما على الآخر

ولكن ليس كل مطرب ممثل ؟
أكيد ، وكلامي هذا لايعني ان كل مطرب ممثل ، لكن أنا أتحدث عن نفسي وعن أيهما أفضل وأنا أحب الاثنين بنفس القدر ، وهناك مطربون كثيرون وكبار نجحوا في التمثيل على مدى فترات زمنية مختلفة، مثل محمد فؤاد ومصطفى قمر وخالد سليم وعمرو دياب والمطرب دياب وأحمد فهدى مطرب وأما، وكلهم قدموا أعمالاً فنية كمتلين بشكل رائع جداً، وهناك تجارب لبعض المطربين لم تكن ناجحه في التمثيل

هل تستطيع الان أن تقول حمادة الممثل المحترف ، أم المطرب المحترف أيهما أقرب إلى نفسك ؟
أنا مطرب احترف التمثيل وأحبيهما معا وهم يكملون بعض بالنسبة لي ولا أفضل أيهما على الآخر

ولكن ليس كل مطرب ممثل ؟
أكيد ، وكلامي هذا لايعني ان كل مطرب ممثل ، لكن أنا أتحدث عن نفسي وعن أيهما أفضل وأنا أحب الاثنين بنفس القدر ، وهناك مطربون كثيرون وكبار نجحوا في التمثيل على مدى فترات زمنية مختلفة، مثل محمد فؤاد ومصطفى قمر وخالد سليم وعمرو دياب والمطرب دياب وأحمد فهدى مطرب وأما، وكلهم قدموا أعمالاً فنية كمتلين بشكل رائع جداً، وهناك تجارب لبعض المطربين لم تكن ناجحه في التمثيل

هل تستطيع الان أن تقول حمادة الممثل المحترف ، أم المطرب المحترف أيهما أقرب إلى نفسك ؟
أنا مطرب احترف التمثيل وأحبيهما معا وهم يكملون بعض بالنسبة لي ولا أفضل أيهما على الآخر

ولكن ليس كل مطرب ممثل ؟
أكيد ، وكلامي هذا لايعني ان كل مطرب ممثل ، لكن أنا أتحدث عن نفسي وعن أيهما أفضل وأنا أحب الاثنين بنفس القدر ، وهناك مطربون كثيرون وكبار نجحوا في التمثيل على مدى فترات زمنية مختلفة، مثل محمد فؤاد ومصطفى قمر وخالد سليم وعمرو دياب والمطرب دياب وأحمد فهدى مطرب وأما، وكلهم قدموا أعمالاً فنية كمتلين بشكل رائع جداً، وهناك تجارب لبعض المطربين لم تكن ناجحه في التمثيل

هل تستطيع الان أن تقول حمادة الممثل المحترف ، أم المطرب المحترف أيهما أقرب إلى نفسك ؟
أنا مطرب احترف التمثيل وأحبيهما معا وهم يكملون بعض بالنسبة لي ولا أفضل أيهما على الآخر

ولكن ليس كل مطرب ممثل ؟
أكيد ، وكلامي هذا لايعني ان كل مطرب ممثل ، لكن أنا أتحدث عن نفسي وعن أيهما أفضل وأنا أحب الاثنين بنفس القدر ، وهناك مطربون كثيرون وكبار نجحوا في التمثيل على مدى فترات زمنية مختلفة، مثل محمد فؤاد ومصطفى قمر وخالد سليم وعمرو دياب والمطرب دياب وأحمد فهدى مطرب وأما، وكلهم قدموا أعمالاً فنية كمتلين بشكل رائع جداً، وهناك تجارب لبعض المطربين لم تكن ناجحه في التمثيل

هل تستطيع الان أن تقول حمادة الممثل المحترف ، أم المطرب المحترف أيهما أقرب إلى نفسك ؟
أنا مطرب احترف التمثيل وأحبيهما معا وهم يكملون بعض بالنسبة لي ولا أفضل أيهما على الآخر

ولكن ليس كل مطرب ممثل ؟
أكيد ، وكلامي هذا لايعني ان كل مطرب ممثل ، لكن أنا أتحدث عن نفسي وعن أيهما أفضل وأنا أحب الاثنين بنفس القدر ، وهناك مطربون كثيرون وكبار نجحوا في التمثيل على مدى فترات زمنية مختلفة، مثل محمد فؤاد ومصطفى قمر وخالد سليم وعمرو دياب والمطرب دياب وأحمد فهدى مطرب وأما، وكلهم قدموا أعمالاً فنية كمتلين بشكل رائع جداً، وهناك تجارب لبعض المطربين لم تكن ناجحه في التمثيل

هل تستطيع الان أن تقول حمادة الممثل المحترف ، أم المطرب المحترف أيهما أقرب إلى نفسك ؟
أنا مطرب احترف التمثيل وأحبيهما معا وهم يكملون بعض بالنسبة لي ولا أفضل أيهما على الآخر

ولكن ليس كل مطرب ممثل ؟
أكيد ، وكلامي هذا لايعني ان كل مطرب ممثل ، لكن أنا أتحدث عن نفسي وعن أيهما أفضل وأنا أحب الاثنين بنفس القدر ، وهناك مطربون كثيرون وكبار نجحوا في التمثيل على مدى فترات زمنية مختلفة، مثل محمد فؤاد ومصطفى قمر وخالد سليم وعمرو دياب والمطرب دياب وأحمد فهدى مطرب وأما، وكلهم قدموا أعمالاً فنية كمتلين بشكل رائع جداً، وهناك تجارب لبعض المطربين لم تكن ناجحه في التمثيل

هل تستطيع الان أن تقول حمادة الممثل المحترف ، أم المطرب المحترف أيهما أقرب إلى نفسك ؟
أنا مطرب احترف التمثيل وأحبيهما معا وهم يكملون بعض بالنسبة لي ولا أفضل أيهما على الآخر

ولكن ليس كل مطرب ممثل ؟
أكيد ، وكلامي هذا لايعني ان كل مطرب ممثل ، لكن أنا أتحدث عن نفسي وعن أيهما أفضل وأنا أحب الاثنين بنفس القدر ، وهناك مطربون كثيرون وكبار نجحوا في التمثيل على مدى فترات زمنية مختلفة، مثل محمد فؤاد ومصطفى قمر وخالد سليم وعمرو دياب والمطرب دياب وأحمد فهدى مطرب وأما، وكلهم قدموا أعمالاً فنية كمتلين بشكل رائع جداً، وهناك تجارب لبعض المطربين لم تكن ناجحه في التمثيل



ما تعرف خيربي حتى تجرب غيري !!



« د. علوي عمر بن فريد »

كاتب وباحث جنوبي في
صحيفة اليوم الثامن

الصحيح أمران:

الأول : أن الدكتاتور العربي يسعى طوال فترة حكمه إلى ربط مصير البلاد بمصيره بحيث لا يكون ثمة بديل لنظامه الدموي سوى الحرب الأهلية والصراع الطائفي.
والثاني : أن الذهنية العربية وقعت ضحية لخرافات العسكر التي صورت لهم أن العودة إلى الحكم الملكي الدستوري هو شكل من أشكال الرجوع إلى الوراء...!!
بالمناسبة ليس الإسبان وحدهم من عاد إلى الحكم الملكي بعد أن جربوا

يقول بأن الشعب هو الذي يجمع نفسه
!!!

والفارق المهم بين الإسبان والعرب أن الإسبان حين جربوا ويالات حكم العسكر لم يجدوا أي مشكلة في العودة إلى الحكم الملكي الدستوري وهامهم اليوم يتمتعون بنعيم الديمقراطية بعكس العرب الذين يعيشون مرحلة حائرة بعد أن أسقطوا الطغاة !! ففي مصر والعراق وليبيا واليمن لا زال الطريق غير واضح المعالم لنقل البلاد من مرحلة الجمهورية العسكرية - الطائفية المتوحشة إلى مرحلة الجمهورية الديمقراطية الحقيقية التي يحكم فيها الشعب نفسه بنفسه ربما لو اختار العراقيون الملكية الدستورية بعد سقوط صدام حسين لما غرقوا في مآزق الطائفية خصوصا وأن الحكم الملكي لم يكن محسوبا على السنة أو الشيعة أو الأكراد، وكذلك الحال في مصر وليبيا حيث نجح المصريون في إسقاط الرئيس ولم ينجحوا حتى هذه اللحظة في التخلص من حكم العسكر بينما تخلص الليبيون من جنون القذافي واحترأوا في شكل نظامهم السياسي القادم، ولعل أكثر ما يعيق الشعوب اليوم عن تلمس طريقها

والثقافية للأنظمة الشمولية والعسكرية على تزوير التاريخ حيث صورت الفترات التي عاشتها هذه البلدان تحت حكم تلك الممالك والسلطنات بأنها سنوات ظلام وجهل وخنوع للاستعمار، ولكن كل هذا التشويه لا يلغي أن مصر أثناء الحكم الملكي كان لديها دستور وحكومة منتخبة وصحافة حرة بل كانت جوهر الشرق وعنوان نهضته، وكذلك الحال في العراق الذي كان يعيش أيام الملكية حياة مزدهرة حيث كان هناك رئيس وزراء يدير البلاد ولم تكن هناك أي صراعات طائفية أو عرقية، أما في « الجنوب العربي » قبل الحكم الماركسي فقد كانت الصحافة في عدن حرة والمظاهرات مكفولة وكان بعض العامة يطلقون النكت ويبالغون في السخرية من حكم السلاطين بل ويصرخون عليهم في مكاتبهم ويتحملونهم أما اليوم فمن صرخ أو انتقد مسؤول فيقوموا بسجنه أو محوه من الوجود وفي ليبيا فإن نهاية حكم السنوسي كانت نتيجتها الاستسلام لأكثر من أربعين عاما لحكم القذافي الذي تميز عن بقية العسكر العرب بأنه لم يسمي نظامه المشوه (جمهورية) بل اخترع نظاما سياسيا جديدا اسمه (الجمهورية) !!.. ربما كي

والسودان والجزائر وتونس واليمن وقد كان الحكم الملكي هو السائد في بعض تلك الدول التي كانت تنتهج الملكية الدستورية أو الحكم الملكي المستنير ليصنعوا جمهورياتهم الخاصة التي استبدلت الدستور بتقارير المخابرات، ولأكثر من نصف قرن عاش الناس حياة مؤلمة في هذه الجمهوريات المتوحشة فامتلات المعتقلات من طرابلس حتى عدن وسعداء الحظ من نفذوا بجلودهم من تلك الأنظمة الوحشية وهاجروا قسرا والسعيد من وصل والتعيس من غرق في البحر أو لازل مشردا بعد أن أصبحت عمليات الإعدام نشاطا يوميا لتلك الدول ودفعت ثمنا غالبا لمغامرات العسكر خارج البلاد وداخلها وتراجعت التنمية وانتشر الفقر ونهبت ثروات البلاد وتزايدت أعداد المنفيين !! وفي كل هذه البلدان العربية كان الانقلاب العسكري الدموي يسمى (ثورة) يحتفل بذكراها الشعب رغم أن أنه !!
أما حكم الطاغية الذي يتحكم بكل شيء فيسمى (جمهورية) رغم أن الجماهير لم يكن من حقها أن تتنفس الهواء قبل استئذان أجهزة الأمن !! وقد عملت الماكينة الإعلامية

قرأت في صحيفة الشرق الأوسط استطلاعا للرأي يظهر أن أكثر من ٨٠ بالمائة من الإسبان يؤيدون الحكم الملكي ويعتقدون بأن ملكهم هو أكبر داعم للديمقراطية في إسبانيا بعد أن خرجت لسنوات طويلة من الحكم الملكي إلى الحكم الجمهوري العسكري قبل أن يستعيد الإسبان نظامهم الملكي ويتشبثون به تحت شعار:
(ما تعرف خيربي لين تجرب غيري) المصيبة الكبرى التي ابتليت بها بعض البلدان العربية مثل «اليمن الديمقراطية» التي انتهجت الحكم الشمولي القمعي - الماركسي حتى سقطته في عدن بعد خلافه مع اليمن الشمالي حول الوحدة الإندماجية الرعاء وإعلان انفصاله عام ١٩٩٤م وما تبع ذلك من هزات وحروب واحتلال لا زال قائما في حضرموت موطن الثروة والثقل السكاني مما أدخل الجنوب في حروب متناحرة تهب رياحها دوما من اليمن الشمالي ولا زال شعبنا في الجنوب يدفع أثمانها من دماء أبنائه ونهب ثرواته حتى اليوم !!
وقد سبق ذلك كله انقلابات عسكرية في مصر والعراق وليبيا

الصوت جريحا.
كما شكّل مع الموسيقار السعودي عبدالرب إدريس علامة فارقة. تكفي الإشارة إلى أغنية «هذا أنا» التي كتبها بدر بورسلي، اللحن الذي حمل تاريخاً من الموسيقى الأوبرالية الساحرة عندما صنع إدريس أحد أهم الدروس اللحنية في الغناء المعاصر. وكان عبدالكريم يعبر في هذا اللحن عن حقيقة صوته الذي لا يكتفي بالانطلاق من حنجرة لفرط صفائها بدت وكأن الفنان يغني بمسامات جسده برمته! لا يمكن قراءة تجربة عبدالكريم من دون المرور بألحان راشد الخضر، «للصبر آخر» التي كتبها عبداللطيف البناي و«يكفي خلاص» ليوسف الناصر، وتوجها في واحدة من أعماق الأغاني العربية المعاصرة «بعيون البشر» التي كتبها عبداللطيف البناي.
ولا تعيب هنا مهما طال الزمان ألحان سليمان الملا، أحد كبار صنّاع التعبيرية في صوت عبدالكريم في أغنيته «لا خطاوبنا» و«ما امنك».
رجل عبدالكريم عبدالقادر، فيا للموت الذي أخذ الصوت الجريح، وبقي حائراً أمام أغانيه! وداعاً أبا خالد.

الشخصية التي عاش فيها ضمن فئة البدون، ولم يحصل على الجنسية الكويتية إلا في مراحل متأخرة من عمره. ومع كل ما كان يجمعه مع ملحنين عراقيين لم يكن يبادر للحصول على لحن، إذ بقي بخصوبيته الغنائية التي كانت تمتلك فرادتها، ويمكن أن تكون المعادل الموسيقي لأغنية البيضا العراقية التي شاعت منذ ستينات القرن الماضي.
لم يتراجع الارتقاء الأدائي عند عبدالكريم مع كل التنوع اللحني الذي رافق تجربة هذا الفنان على مدار أكثر من نصف قرن، ويمكن انتقاء أي أغنية له بشكل عشوائي من بين أكثر من ٢٥٠ أغنية مسجلة، لنجد تأثير العرب الصوتية المتفردة في صوته وهي تبوح بروح المفردة لا ألينها. وذلك، لعمرى، الدرس المثالي في الغناء.
ولأن صوته مؤثر في تعبيره بقي يسافر بالأرواح الهائمة، ولم تغب أغانيه عن القلب والذاكرة، حيث شكّل مع الفنان يوسف المهنا علامة غنائية بقيت تطوف بين العاشقين على ضفاف الخليج العربي وتعبّر من العراق حتى بلاد الشام. من يعود إلى لحن المهنا لقصيدته عبداللطيف البناي «وداعية» يدرك لماذا كان هذا

يتباهى بامتلاك كاسيت واحد لمسجله النادر لعبدالكريم عبدالقادر، لا يمل من سماعه كلما تجول بسيارته العتيقة في المدينة التي كانت في يوم ما فينيسيا الشرق.
لوله العراقي باغاني عبدالكريم عبدالقادر الذي لوح لنا بالوداع الجمعة لا تختصره قصة البصري، فقد كانت أغاني هذا الفنان غادر العراق في ستينات القرن الماضي، أنشودة فرقاء مؤثرة يتداولها الجنود على سواترهم، فيما كانت إذاعة بغداد باذخة الكرم في بنها لأغاني تدوب ولها لصوت عاشق جريح.
هكذا كبر ابن قضاء الزبير في مدينة الكويت فيما بقي العراق بعيداً وعزيراً عليه، إذ لم يزره كل تلك العقود، «لا أحد يؤكد إن كانت ثمة زيارات شخصية لأهله في البصرة»، لكن عبدالكريم عبدالقادر كما اعترف للفنان فؤاد سالم الذي عاش سنوات في الكويت، كان يستبد به حنين غامض عندما يستمع إلى أغنياته من إذاعة بغداد، ويشعر بطعم مختلف لتلك الأغاني. وباستثناء أغنية وطنية مشتركة «هلا بغداد» مع عبدالله الرويشد، لماذا لم يكن غناء عبدالكريم عبدالقادر عراقياً؟ ذلك أمر يعزى إلى طبيعة حياته



« كرم نعمة »

كاتب عراقي مقيم في لندن

قبل عقود كان يوسف البصري يقف منتشياً بجوار سيارته التي كانت من طراز ستيني نادر، وربما كانت الوحيدة من نوعها في البصرة. وكل من يعرف يوسف يدرك أن ذلك الانتشاء لا يعود للسيارة، بل لجهاز المسجل الخاص بها، وهو من نوع منقرض يشغل بأشرطة كاسيت غير متوفرة مما كان متداولاً. لكن أي فائدة لمسجل لا تجد ما يشغله؟ كان البصري

الموت حائر أمام أغاني عبدالكريم عبدالقادر

« أصدارات مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

